المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد07/العـدد: 02 (يونيو 2025)، ص ص 21 - 105

# دور المخططات غير التوافقية المبكرة في تعديل العلاقة بين الممارسات الوالدية والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج عبر مرحلتي الطفولة والمراهقة

# The role of early maladaptive schemas in moderating relationship between perceived Parental practices and External behavior problems through childhood and adolescence

ط.د/ بسمة محمد عبد الحميد[١]، أ.د / شعبان جاب الله رضوان [٢]، أ.د/ فكرى محمد العتر[٣]
[١] اخصائى نفسي ، drbasmapsychology@gmail.com
[٢] أستاذ علم النفس الاكلينيكي كلية الآداب – جامعة القاهرة
[٣] أستاذ علم النفس الارتقائي كلية الآداب – جامعة القاهرة

تاريخ الاستلام: 2024/04/09 تاريخ القبول: 2025/05/27 تاريخ النشر: 2025/06/20
Doi:10.21608/gfsc.2025.373929.1076

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي الكشف عن دور المخططات غير التوافقية المبكرة في تعديل العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج. وذلك عبر مرحلتي الطفولة والمراهقة. تم استخدام المنهج الارتباطي الوصفي، وبلغت العينة خمسمائة وأربعة عشر مشاركًا من الطلاب الذكور (١٦٧في المرحلة الابتدائية، و١٧٤ في المرحلة الإعدادية، و١٧٣ في المرحلة الثانوية) بالمدارس الحكومية. تراوحت أعمارهم من (عشر إلي ست عشرة) سنة. وطبق عليهم استمارة الممارسات الوالدية المُدركة، ومقياس المخططات غير التوافقية المبكرة، ومقياس المشكلات السلوكية الموجهة للخارج. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات دالة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج، وكذلك بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج وذلك عبر مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة والمراهقة الوسطى

**الكلمات المفتاحية:** المخططات غير التوافقية ،الممارسات الوالدية،المشكلات السلوكية ،المراهقة.

المؤلف المرسل: ط. د/ بسمة محمد عبد الحميد **Email**: drbasmapsychology@gmail.com

**Abstract:**

This study aimed to explore the role of early maladaptive schemas in moderating the relationship between perceived parental practices and externalizing behavior problems among childhood and adolescence. The study sample comprised (514) male students (176 in primary, 174 in preparatory and 173 in secondary schools). Their age range from (10:16) They answered scales for early maladaptive schemas, perceived parenting practices for both "father and mother" , external behavior problems, and their also filled in basic data form.

By using SPSS for analyzing data, the results showed that there were significant relations between early maladaptive schemas and external behavior problems also significant relations between perceived parental practices. The results also showed that early maladaptive schemas moderate the relation between perceived parenting and externalizing behavior problems. This results were showed in the three sub-samples. Additionally, the study found that mother parenting practices, learned helplessness schema, self unvolved Narcissism schema and loss of self-confidence, and preoccupation with evaluating other could indicate the change of external behavior problems among the 3 sub-samples.

**Keyword:** early maladaptive schema- parenting practices- externalizing behavior problems- adolescence

**مقدمة:**

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن علاقة المخططات غير التوافقية المبكرة والممارسات الوالدية المُدركة بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج، وكذلك محاولة استكشاف دور المخططات غير التوافقية المبكرة في تعديل العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج.

وتأتي هذه الدراسة في إطار المنظور الارتقائي في دراسة وفهم التغييرات والفروق المرتبطة بالعمر في الاضطرابات والأمراض النفسية، ويطلق عليه منظور علم النفس المرضي الارتقائي[1]، ويهتم علم النفس المرضي الارتقائي بمثل هذه القضايا، فهو أحد العلوم النفسية هدفها الرئيسي هو دراسة التداخل بين الارتقاء والمرض النفسي،

[1]- Developmental Psychopathology.

ووضعهما في قالب واحد للكشف عن النماذج التي يمكن من خلالها تفسير الارتقاء المرضي وانحراف المسار الطبيعي للارتقاء. وكذلك الكشف عن الكيفية التي تُشكل بها المخططات غير التوافقية لدى الأبناء الفروق الارتقائية في المشكلات السلوكية. والبحث في مدى ارتباط الوالدية بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج،

وكيف تُشكل العلاقة التفاعلية بين الممارسات الوالدية والمخططات غير التوافقية المبكرة ظهور بعض من هذه المشكلات الموجهة للخارج[٢]، واستمرارها عبر العمر (Drabick. &Kendall.., 2010).[٣]

وقد تم التركيز على الأعراض الأساسية لاضطرابات العلاقات الشخصية المتبادلة وعدم الاستقرار الانفعالي، ونوبات الغضب (Magnavia, 2004). وتتبع الباحثون في السنوات الأخيرة العلاقة بين اضطراب التعلق في مرحلة الرضاعة والطفولة ونشأة اضطرابات الشخصية في الرشد.

وفى العقود الأخيرة زاد توجه استخدام الباحثين لهذا المنظور في فحص التشخيصات الإكلينيكية عبر العمر. وترجع أهمية هذا المنحى البحثي إلى أنه يمدُنا بمعلومات هامة حول أساس التشخيص للمشكلات النفسية والعقلية. كما أنه أصبح التوجه الغالب في العقود الماضية لفهم جذور المرض النفسي لدى الأطفال والمراهقين. فقد أكد هذا المنحى وبشدة أن ضعف الجوانب النفسية مع العوامل المنذرة في البيئة، يشكلان معًا عمليات ارتقائية تضمن حدوث المرض النفسي. وترجع أهمية فهم التفاعل بين هذه العمليات إلى ترسيخ اتفاق قوى بين المتخصصين الإكلينيكيين والباحثين الارتقائيين على أن معظم مظاهر المرض العقلي والنفسي لدى البالغين لها أصولها وجذورها. فهي ليست مجرد أعراض حديثة الظهور أو وليدة اللحظة بل هي نتيجة لأحداث وقعت قبل إتمام المراهق سن الثامنة عشر عامًا. لذلك وجب على الإكلينيكيين الذين يعملون في مجال الأطفال أن يكون لديهم -على الأقل- فهم واضح عن جوهر مسلمات الارتقاء المرضي (Drabick. &Kendall., 2010).

---

[2]-Externalizing Problems.

[3]) التوثيق وفقاً لدليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA, 7ed ، حيث يشير الرقم الأول إلي سنة نشر للمرجع، ويشير الرقم الثاني إلي رقم الصفحة أو الصفحات بذات المرجع.

وقد نما مؤخرًا المجال البحثي حول المشكلات السلوكية عامة سواء كانت الموجهة للخارج أو الداخل، حيث قدمت عدة أدلة نظرية عبر الراشدين وعن تزامن حدوثهما معًا خلال المراهقة وذلك بمعدل أكثر مما يمكن توقعه. فعلى سبيل المثال اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وهو أحد التشخيصات المتضمن حدوثها في المشكلات السلوكية الموجهة للخارج كما يتزامن حدوثها مع اضطراب المزاج بنسبة تتراوح بين ١٥-٧٥%، ومع اضطراب القلق بنسبة تتراوح بين ٢٥% إلى ٦٣% من الحالات. بالإضافة إلى أن هناك بعض المؤشرات التى تقترح أن تزامن حدوث المشكلات الموجهة للداخل وتلك الموجهة للخارج ترتبط بنتائج علاج أقل فاعلية لدى الأطفال وأسرهم (Vanc.,et al, 2002).

وتتضمن المشكلات السلوكية الموجهة للخارج سلوكيات يقوم بها الطفل مثل العدوان، وعدم تنفيذ الأوامر وتلبيتها، والعناد وغيرها من السلوكيات الشائعة لدى الأطفال. وقد لوحظ أن نسبة ٥% إلى ١٣% من أمهات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك عبر اختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، أقررن أن أبنائهن أظهروا مستويات متوسطة إلى شديدة من السلوكيات الموجهة للخارج. وكان ذلك بالقدر نفسه في الأسر التى تعاني من مساوئ اجتماعية واقتصادية. فكان العامل الخاص بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي لا يحدث تأثيرًا فارقًا (Laura., et al., 2008).

لذلك وجب توجيه الانتباه والدراسة الامبريقية لفحص عوامل الانذار والعوامل المهددة التي تمثل ارتقاء المشكلات السلوكية الموجهة للخارج، وكذلك فعالية وكفاءة خدمات التدخل لمعالجتها.

وقد تم التركيز على الأعراض الأساسية لاضطرابات العلاقات بين الشخصية وعدم الاستقرار الانفعالي، ونوبات الغضب (Magnavia, 2004). حيث تتبع الباحثون في السنوات الأخيرة العلاقة بين اضطراب التعلق في مرحلة الرضاعة والطفولة ونشأة اضطرابات الشخصية في الرشد.

ومن هنا، فقد اعتبر أن التعلق عامل سببي مهم في نشأة عديد من اضطرابات الشخصية وتعكس هذه الفكرة العودة إلى نظرية التعلق لبولبي Bowlby عام ١٩٨٨، فسلوك التعلق وفقًا لبولبي "يعتبر ميل فطري- يشترك فيه الإنسان مع الكائنات العليا في سلم التطور- لطلب الأمان بالقرب من شخص معين يتم إدراكه على أنه مصدر

للحماية في المواقف التي ترتبط بالشعور بالخوف أو المشاعر الأخرى الناتجة عن إدراك التعرض للأذى" (Ling & Qian, 2010). ولا تقتصر أهمية التعلق على المحافظة على بقاء الفرد وإنما تتعدى ذلك إلى تشكيل عديد من الجوانب النمائية في الشخصية كالاعتمادية والاجتماعية والتعاون وتقدير الذات والتنظيم الانفعالي والثقة، وأيضًا تنظيم الشخصية (Lang, 2010).

حيث يؤدى القائمون بالرعاية الأولية- وغالبًا الوالدين- دورًا مهمًا في تنمية تمثيلات التعلق بالنسبة للطفل فيتعلم كيف ينظم المعلومات عن الذات وعن بيئته الاجتماعية، وتنمية الشبكة الداخلية التى توجه المشاعر والسلوكيات فيما بعد. وعندما يتسم التعلق بعدم الأمان فمن المحتمل أن تظهر أعراض الاضطرابات لاحقًا (Timmerman & Emmelkamp, 2006). ولأن قليلًا من التغيرات يظهر على نمط التعلق سواء كان آمنًا أو غير آمن عبر الحياة، لذا فقد اعتقد بولبي ومنظري التعلق الآخرين أن أنماط التعلق التي يكتسبها الفرد منذ البداية تؤدي إلى تشكيل قوالب نمطية تؤثر على جميع جوانب حياة الفرد الاجتماعية والشخصية وعلاقاته بالآخرين، وعلى قدرته على التحكم في الضغوط وعلى نموه المعرفي، وصحته البدنية والنفسية (Uytun et al., 2013).

وينمي الطفل ذو التعلق الآمن النماذج الداخلية التى ترتبط بالنظرة الإيجابية للذات وللآخرين. وعلى العكس من ذلك ينمى الطفل الذى يشعر بعدم الأمن تمثيلات داخلية للذات على أنها لا تستحق الحب وللآخرين على أنهم غير حساسين تجاهه وغير مساندين أو حتى يتسمون بالرفض (Simard el al, 2011). الأمر الذى يؤدي إلى تكوين معتقدات غير تكيفية ترتبط بالذات وبالآخرين وبالعالم، وتؤدى إلى أنماط حياتية مضطربة، وهى ما نطلق عليها "مخططات غير توافقية مبكرة"".

**٢. مشكلة الدراسة:**

برز في السنوات الأخيرة التوجه للتركيز على أهمية الجانب المعرفي في شخصية الأفراد في تقديرهم لانفعالاتهم، لما له من أهمية في التوافق النفسي والاجتماعي وأن هناك علاقة وثيقة بين التفكير والانفعال لأن الاضطراب الانفعالي لدى الفرد يكون نتيجة لطريقة تفكيره وإدراكه وتفسيره الخاطئ للأحداث، أما الاضطرابات النفسية

المزمنة والتي أخفق العلاج المعرفي في التعامل معها، وسجلت العديد من الانتكاسات أثناء العلاج شكلت عقبات أمام الباحثين الذين وجدوا صعوبة في تحديد المتغيرات التي ربما تسهم وتساعد في تفسير وشرح الطبيعة المعقدة لتلك الاضطرابات، وقد حظيت هذه الحالات باهتمام جيفري يونج، الذي عمل مع آرون بيك في علاج العديد من الحالات باستخدام العلاج المعرفي، وقادته دراسة تلك العلاجات المخفقة إلى استنتاج وجود بِنى معرفية صلبة وصارمة، ومزمنة جدًّا وعميقة، تترافق مع مشكلات نفسية مستمرة مدى الحياة لدى هؤلاء الأشخاص (Kellogg & Young, 2006; Kriston, et al, 2012).

وقد أطلق يونج على تلك البنى المعرفية اسم المخططات غير التوافقية المبكرة[4]، وعرفها يونج بأنَّها "أفكار رئيسة نافذة وعريضة تجاه الذات وعلاقات الفرد بالآخرين"(Nordahl, Holthe &Haugum, 2005). وتمتلك هذه المخططات مقومات معرفية و انفعالية و سلوكية، تكونت أثناء الطفولة المبكرة من خلال تجمع وأتحاد كل من عوامل الاستعداد الوراثي، والعوامل البيولوجية والخبرات البيئية، كما أنَّها تستمر في التطور من خلال خبرات الحياة متضمنة التعلق بالآخرين ذوي الأهمية بالنسبة للفرد، ومن خلال التفاعلات مع البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الفرد. وتشير النظريات والبحوث الحديثة إلى اقتران عددٍ كبير من الاضطرابات النفسية بالمخططات غير التوافقية المبكرة (Shorey, Stuart & Anderson, 2014).

وإذا كانت خبرات التعلق فى الطفولة تعد عوامل خطورة فى نشأة اضطرابات الشخصية عمومًا بسبب تكرارها وشدتها أو تراكم تأثيرها، فمن الممكن أيضاً ترجمة هذه الخبرات إلى تمثيلات معرفية ثابتة وكيف أنها ترتبط بأعراض مرضية معينة. لهذا ولسد هذه الثغرة فقد أشار بسمان وبيريت (Basmans & Braet, 2010). إلى تناول النماذج العاملة على أنها مخططات معرفية توسطية لفحص وترميز واستدعاء المعلومات وتقييم المواقف التى نتعرض لها، والتي تصبح لا توافقية عندما تحتوى هذه النماذج العاملة على تمثيلات للتعلق غير الآمن.

[4]–Early Maladaptive Schema

وفى هذا الصدد افترض المتخصصون النفسيون –منذ أكثر من قرن- أن الممارسات الوالدية بتنوعها واختلافها لها تأثير جوهري وواسع المدى على أفكار، وسلوكيات، وانفعالات الأطفال (Maccboy,2007). كما أن هذه التأثيرات قد تكون ذو فائدة كبيرة للأطفال، يمكنها أن تقلص أو تزيد من إمكانيات الأطفال في المستقبل (Bugental & Grusec, 2006). وفى حين أن النظريات التى قامت بتفسير هذه العلاقة حدث لها نقلة تاريخية في ظل النموذج النفسي الحالي، إلا إن الفكرة الراسخة بأن السلوكيات الوالدية تؤثر على العديد من السمات الداخلية والخارجية في حياة الأطفال ما زالت سائدة حتى الآن.

ولتوضيح علاقة الممارسات الوالدية بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج، افترض أو-كونورO'Conor أن دراسة نوعية الوالدية في سياقات خاصة يمكن أن تحسم العلاقة بين السلوكيات الوالدية ومشكلات الطفل السلوكية الموجهة للداخل مقابل الموجهة للخارج، وهنا أكد أنه إذا كان أحد الوالدين أو كلاهما يمر بخبرة أو أعراض اكتئابيه فإن ذلك يحدث خللًا في السياق الذى ينمو فيه الطفل. كما أن أحد الميكانزمات التى تمثل عوامل تهديد لنمو الطفل هي أن يكون والداه يعانيان من الاكتئاب. حينها يفقد الطفل القدرة على تلقى الدعم الوالدي المطلوب في مرحلة النمو هذه. وقد أشارت الدراسات إلى أن مانحي الرعاية الذين يعانون من الاكتئاب لديهم صعوبات متعلقة بالدفء، والتحكم السلوكي، والعدائية الوالدية، وهذا بدوره يرتبط بنمو وارتقاء المشكلات السلوكية الموجهة للداخل والموجهة للخارج لدى الأطفال (O'Connor, 2002).

أما عن العلاقة بين الممارسات الوالدية والمخططات غير التوافقية المبكرة، فإن ذلك لا يمكن أن يتم إلا من خلال فحص الأبحاث التى ربطت الوالدية بالاكتئاب وفحص العلاقات بينهما. فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن مختلف سمات الوالدية ترتبط بوضوح بمستويات الاكتئاب لدى الأطفال مثل دراسة (Dallaire, et al., 2006)، ولدى المراهقين مثل دراسة (Brennan et al., 2003)، وكذلك لدى الراشدين مثل دراسة (Bok &Taris, 1997).

لذلك استدعت هذه المبررات إجراء هدف الدراسة الحالية حول دراسة الدور المُعدل للمخططات غير التوافقية المبكرة في العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج، وانحراف المسار الارتقائي الصحي

**مبررات إجراء الدراسة**

**تتلخص مبررات الدراسة في الآتي:**

- ⇨ تُعد الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى –في حدود علم الباحثين- حتى الأن التى تطرح الموضوع من هذا المنظور، فليس هناك في التراث السابق وخاصة المحلي، ما يشير إلى وجود محاولات لاستكشاف التفاعل بين فئتي المتغيرات البيئية السياقية (متمثلة في الممارسات الوالدية) والأورجانزمية (متمثلة في المخططات غير التوافقية المبكرة) ونشأة المشكلات السلوكية الموجهة للخارج.
- ⇨ التعامل مع المكون البيولوجي (المزاج) بما يناسب المرحلة الارتقائية، فما دامت العمليات الارتقائية تخضع لمبدأ أو قانون التغير من الإجمال (في المراحل المبكرة) إلى التمايز (في المراحل اللاحقة). فيحسن بنا أن نتعامل مع المزاج \ الشخصية بحسبانه وحدة واحدة. باعتبار أن الشخصية هي امتداد للمِزاج مع الارتقاء في العمر وبالتفاعل مع البيئة الاجتماعية تنتج الشخصية. وعليه، فإن التفاعل بين الأبناء والآباء في ظل الممارسات السلبية يؤدى إلى نشأة وارتقاء المشكلات السلوكية الموجهة نحو الخارج.
- ⇨ ندرة الدراسات التى تناولت ارتقاء المشكلات السلوكية الموجهة للخارج، كذلك ندرة الدراسات التى حاولت استكشاف العلاقة بين الوالدية والمخططات غير التوافقية المبكرة وتأثيرهما في المشكلات السلوكية الموجهة للخارج.

**مبررات الاهتمام بدراسة عوامل الخطورة لدى الذكورة.**

هنا قد أشار سكودول وبندر (Skodol & Bender, 2003). إلى أنه إذا وجدت فروق حقيقية بين الذكور والإناث في الاضطرابات السلوكية والنفسية فلابد من البحث عن عوامل الخطورة التي قد تكون مسؤولة عن هذه الفروق. فمن الناحية العضوية يعتبر الذكور مقارنة بالإناث أقل في الاستثارة اللاإرادية وفي مستقبلات السيروتونين، كما أنهم أقل في نشاط الفص الجبهي في الدماغ. الأمر الذى يسهم في ضعف الجانب الاجتماعي والقمع السلوكي عند الذكور. وفي ضعف مهارات حل المشكلات اللغوية أيضاً.

ومن الناحية الاجتماعية تؤدي الفروق بين الجنسين في التنشئة الاجتماعية دوراً مهماً في هذا المجال، حيث يدعم الإناث ليصبحن أقل عدوانية، كما يواجهن خبرات إساءة قاسية ومواقف بيئية تجعلهن أكثر ميلاً لظهور أعراض مثل عدم الاستقرار الوجداني وعدم القدرة على التحكم في الانفعالات، وتكرار سلوك تشويه الذات. أما الناحية المعرفية فيشير كالفيت وكاردنوسو (Calvete & Cardenoso, 2005). إلى أن الذكور أعلى من الإناث في التفكير الإيجابي وأقل في مستويات التوجه نحو المشكلات السلبية.

**٣. أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية:**

**أولاً الأهمية النظرية:**

**تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة، وذلك للآتي:**

- إذ تعتبر من أوائل الدراسات العربية -في حدود علم الباحثين- التي تدرس دور المخططات المعرفية غير التوافقية والممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء في التنبؤ بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج.
- كما تتضح أهمية هذه الدراسة أيضاً من أهمية الممارسات الوالدية ودورها في نشأة المخططات المعرفية غير التوافقية والمشكلات السلوكية.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

**تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في النقاط الأتية:**

- من خلال معرفة أكثر الممارسات الوالدية التى يدركها الأبناء وكذلك المخططات المعرفية غير التوافقية المرتبطة بالمشكلات السلوكية فإنه يمكن التركيز عليها عند بناء البرامج الإرشادية والعلاجية لذوي المشكلات السلوكية.
- كما قد تفيد النتائج التي يتم الوصول إليها في توضيح خطوات وركائز هامة لاستخدامها في البرامج الوقائية المقدمة لذوي المشكلات السلوكية ومساندتهم بهدف الوقاية من خطر التعرض لحدوث مشكلات سلوكية داخلية كانت أو خارجية والمخططات المعرفية غير التوافقية.

**أسئلة الدراسة:**

من خلال ما سبق يمكن صياغة أسئلة الدراسة فيما يلي:

- ما هي العلاقة بين الممارسات الوالدية والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في المجموعات العمرية الثلاث في الدرجة الكلية وكذلك المكونات الفرعية ؟
- ما هي العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في المجموعات العمرية الثلاث في الدرجة الكلية وكذلك المكونات الفرعية؟
- هل تؤدي المخططات غير التوافقية المبكرة دورًا في العلاقة بين الممارسات الوالدية والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في الدرجة الكلية وكذلك المكونات الفرعية؟

**مفاهيم الدراسة والأطر النظرية المفسرة لها:**

**أولًا: المشكلات السلوكية الموجهة للخارج.**

**المشكلة السلوكية:**

هي أقل حدة وشدة من الاضطراب. فهي انحراف السلوك عن المسار السوي بدرجة معينة، بما يتطلب التدخل لتعديلها وتتضح عندما يسلك الفرد سلوكًا منحرفًا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار، ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين والأسوياء ممن لهم علاقة . بالفرد (رائد خليل العبادي،٢٠٠٦، ص٤٣).

وقد تناولت البحث الحالي سبع من المشكلات السلوكية الأساسية الموجهة نحو الخارج، وهى (مشكلات المسلك، السلوك العدواني، العناد والتمرد، فرط الحركة والاندفاعية، والسلوك التخريبي، والتوجه السلبي نحو المدرسة والمدرسين، العلاقات الشخصية المتبادلة). وفيما يلى توضيح لهذه المشكلات :

**مشكلات المسلك:**

وتعد اضطرابات المسلك أكثر من أي اضطراب آخر للأطفال والمراهقين، يتم تحديده من خلال أثر سلوك الطفل على الناس ومحيطه. المدرسة، والوالدين، والأقران، والنظام القضائي عادة ما يحددوا السلوكيات المكونة للتصرف الغير مقبول. وعندما يتم تعريف هؤلاء الأطفال من خلال السلطات القضائية، يتم اعتبارهم

كأحداث جانحين، كمصطلح قانوني وليس نفسياً. ويتصف هذا الاضطراب بوجود سلوك عدواني مستمر وسلوك معادى للمجتمع، وتدمير عن عمد للممتلكات، والقسوة على الآخرين أو الحيوانات، ويتصف هذا الاضطراب أيضًا بالسرقة والخداع والانتهاك الخطير للقواعد وممارسة أعمال البلطجة (مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٥،ص٧).

**السلوك العدواني:**

يعد السلوك العدواني من أكثر أنماط المشكلات السلوكية ظهورًا، مثل الضرب والقتال والصراخ، ورفض الأوامر، والتخريب المتعمد، هذا مع العلم أن أنماط هذا السلوك تظهر لدى الأطفال الطبيعيين (خولة أحمد يحيى، ٢٠٠٠، ص٨٩). والعدوان يأخذ أشكال وأنواع عديدة، منها:

- **العدوان نحو الذات**: أي قيام الفرد بتدمير ذاته ،سواء كان بشكل ماديٍ أو معنوي، مثل عندما يتحدث الإنسان عن نفسه بأنه فاشل وأنه شخص سيء ولا يمكنه فعل أي شيء ،وأيضًا قيامه بإيذاء نفسه ماديًا بأن يقوم بضرب رأسه بحائط أو أن يضرب عن الطعام.
- **العدوان نحو الآخرين:** أي قيام الإنسان بإيذاء الآخرين والإساءة لهم إما بصورة لفظية أو جسمية أو معنوية ،مثل القتل والسرقة، مما يترتب على ذلك فقدان الأصدقاء والمحبة والعلاقات الاجتماعية والأسرية.
- **العدوان نحو الممتلكات:** مثل قيام الفرد بإلحاق الضرر بممتلكات الآخرين وتخريبها ، مثل تخريب ممتلكاتهم، وتدمير الأثاث، أو الكتابة على الجدران (محمد عمارة، ٢٠٠٨، ص ٢١).
- **العناد والتمرد:**

يشير حسن مصطفى عبد المُعطي (٢٠٠١) إلى تعريف العناد والتمرد: بأنه شكل متكرر من السلوك السلبي المعارض، والتمرد أو رفض الإذعان لطلبات وأوامر الكبار، أو القيام بما يضايق الآخرين عن عمد، ولوم الآخرين، والغضب والرفض والحقد.

والعناد (أو العصيان) والتمرد، ظاهرة لا يُنفِّذ فيها الطفل ما يؤمر به، أو يُصرُّ على تصرف ربما يكون خطأ أو غير مرغوب فيه، وهذا السلوك من جانب الطفل يُتخذ

كتعبير منه عن رفض رأي وإرادة الآخرين، كالأهل والمعلمين، ويتميز العناد بالإصرار وعدم التراجع، حتى في حال الإكراه والقسر، ويبقى الطفل محتفظًا بموقفه داخليًا، وقد يظهرا لتمرد والعصيان في فترة "المراهقة المبكرة"، إذ يصبح غير مطيع، ولاسيما إذا عانى من الإحباطات الدائمة، ويصبح أكثر تمردًا، وعنادًا للدفاع عن نفسه، والوصول إلى شخصية خاصة به.

**فرط الحركة والاندفاعية:**

وتُعد الاندفاعية من المعوقات الأساسية لعملية التعلم لدى الشخص فالشخص الذي يعاني من الاندفاعية لا يمكنه الانتباه والتركيز لمعلمه فهو طائش ومتهور ومتسرع وغير قادر على متابعة تحصيله الدراسي وتسرعه واندفاعه هذا يؤثر على مفهومه لذاته الأكاديمي لهذا اهتم العديد من العلماء والباحثين بدراسة الفروق الفردية في جميع متغيرات الشخصية بشكل عام، وتركز اهتمامهم على النشاط العقلي السلوكي بشكل خاص والذي يتمثل في جوانب الإدراك والانتباه والذاكرة وحل المشكلات وهذا ما أكده معظم علماء النفس ،حيث يرون أن التلاميذ يظهروا فروقًا مستقلة نسبيًا في الطريقة التي يعملون بها ، أو يدركوا أو يتذكروا المعلومات . أي أنهم يظهروا أسلوبا معرفيا مفضلا لديهم يمكن أن يرتبط بالفروق بين الأفراد في الدافعية و الشخصية والانتباه، و أساليب النشاط السلوكية هي عادة ما ترتبط بمدى سرعة الاستجابة لديهم والتنظيم المعرفي(Vandenbos.,2007) .

**التوجه السلبي نحو المدرسة والمدرسين.**

لابد أن يعي المدرس أهمية الاتجاهات في تعلم التلاميذ، فعندما يتبين للمدرس اتجاه التلميذ نحو الحساب يؤثر في تعلمه للمعلومات والمهارات الحسابية وأن الاتجاه نحو الكتب يؤثر في تعلمه للقراءة، وأن الاتجاه نحو المدرسة على اختلاف صورها يؤثر في رغبته في العلم والتعلم، والمدرسة هي المجتمع التدريبي للطلاب التى تغرس فيهم اتجاهات طيبة نحو العملية التعليمية الديموقراطية وتعلمهم ممارستها والطالب الذى يتعلم في مثل هذه المدرسة يخرج إلى المجتمع ويتعلم كيف يعيش في مجتمعه على نحو ديموقراطي ناجح يعرف فيه واجباته وحقوقه ويعرف أيضًا واجبات الآخرين وحقوقهم. بالإضافة إلى ذلك الدور الذى تقوم به الأسرة في تهيئة الطفل اجتماعيًا، فإن تأثيرها سينعكس على سلوك الطفل في المدرسة بشكل قوي، لأن الطفل يكتسب من والديه

وإخوته كثيرًا من الاتجاهات الأساسية نحو المدرسة ونحو العملية التربوية. إلا في بعض الحالات يحدث تعارض بين معايير مجموعة الأقران وقيمها مع المبادئ الأساسية للتربية (أحمد عبد المجيد الصبادي، محمد حسن معابرة، ٢٠٠٦).

مما سبق يتبين لنا أن التوجه نحو المدرسة والمدرسين يتأثر بعدة عوامل وعلى رأسها الأسرة ويأتي بعد ذلك وعي المدرس في التعامل مع التلاميذ، ودور المدرسة كمجتمع تدريبي للمراهق وكذلك التحصيل الدراسي.

**العلاقات الشخصية المتبادلة:**

إن الطفل كائن اجتماعي من يوم ولادته، فهو يظهر اهتمامًا بالآخرين في البيئة التي تحيط به ، ويرتبط الطفل بمن يقوم برعايته. واكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته، ويعد هذا السلوك حصيلة لعملية التنشئة الاجتماعية، ونقصد بها الابتسامة، واللعب، والتفاعل مع الأسرة. وتشمل مهارات التفاعل الاجتماعي مجموعة من السلوكيات أو التي يقوم بها الطفل للتواصل مع الآخرين في المواقف المختلفة وتشكل شخصية الطفل وتساعده على بناء علاقات اجتماعية إيجابية وتمكنه من مواجهة المواقف الحياتية المختلفة وتساعده في حل المشكلات (أندريا أنور البزنط، ٢٠٢٠).

**السلوك التخريبي:**

يُعد مصطلح السلوك التخريبي من المصطلحات الحديثة في ميدان الصحة النفسية والإرشاد النفسي، وهو مفهوم يتداخل في كثير من أشكاله مع السلوك العدواني وسلوك العنف. ويعتبر السلوك التخريبي من أكثر الاضطرابات السلوكية التي تظهر في حياة الفرد، وتؤثر على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي والأخلاقي، كما يؤثر بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية التي تؤدي دورًا مهمًا في مساعدة الفرد على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي. وتنتشر المشكلات السلوكية بصورة كبيرة بين الأطفال والمراهقين، وهذه المشكلات تنبع من بناء نفسي يبدو في صورة سلوك غير سوي يفضي إلى وجود مشكلة ما، لذا لابد من معرفة هذه المشكلات والتصدي لها، لأنها تعد مصدرًا للأمراض النفسية أو الاضطرابات في الشخصية. وقد تأخذ مشكلات السلوك الفوضوي لدى الأطفال والمراهقين عدة مظاهر متنوعة تتمثل فيكسر القواعد، والتحدي، والعناد،

والتصرف عمومًا بطريقة تخالف السلوك المعتاد ( Eberg. & Nelson., & Boggs.,2008, Pp. 215-237).

**النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية**

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

تجمعت التوجهات البحثية في أعمال ألبيرت باندورا وريتشارد والترز، وذلك في محاولتهم دراسة ميكانزمات معينة من المحاكاة والتوحد الاجتماعي. ورغم إدراك باندورا وولترز لأهمية مبادئ التعلم مثل التعزيز، والعقاب، والانطفاء، إلا أنهما حاولا توسيع فهمنا لتلك المبادئ، وأوضحا وجود كثير من الأمور المهمة المتعلقة بعملية التعلم التى لا تحدث بصورة مباشرة. ولكنها تحدث من خلال ملاحظة الآخرين ونتائج سلوكهم. ويستخدم الأطفال العمليات المعرفة واللغة في تعلم الاستجابات المناسبة، وطرق حل المشكلات ومختلف أنماط السلوك من خلال ملاحظة الآخرين المحيطين بهم مباشرة في البيئة، وخلال وثائق الثقافة المختلفة فيما بعد. ويتبنى البحث الحالي هذه النظرية في تفسير المشكلات السلوكية.

وقد أوضح باندورا وزملاؤه أن الأطفال يمكنهم تعلم سلوكيات معينة (مثل السلوك العدواني) ليس من خلال ملاحظة الكبار والصغار الذين يمارسونه فحسب، وإنما أيضًا من خلال نماذج لتلك السلوك في فيلم سينمائي أو فيديو (جوزيف ف.ريزو، وروبرت هـ.زابل، ١٩٩٩،ص١٠٣).

- **النظرية الفسيولوجية:**

تفسر هذه النظرية أن الاضطرابات السلوكية تحدث نتيجة خلل في وظائف أعضاء الجسم الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب في السلوك ويكون ناتج عن نقص أو زيادة في إفراز الغدد الصماء وغيرها، فمثلًا الحركة الزائدة تكون نتيجة زيادة إفراز مادة الثيروكسين في الدم، أيضًا تفسر بأن لعمليات النمو والتمثيل الغذائي دور في ذلك، بالإضافة إلى غيرها من الأسباب التي قد تكون مسئولة بمستويات معينة عن بعض الاضطرابات السلوكية، كما أن حرمان الأبناء عاطفيًا وماديًا من أحد الأسباب المؤدية إلى الاضطرابات السلوكية (سعيد العزة، ٢٠٠٢ ،ص ٤٤).

**ثانياً: مفهوم المخططات غير التوافقية المبكرة**

استند الباحثون في هذه الدراسة إلي نظرية يونج للمخططات غير التوافقية المبكرة، يُعرف يونج وزملاؤه المخططات غير التوافقية المبكرة بأنها مدى واسع من الأنماط المختلفة والجذور الرئيسية مقترنة بالذكريات والانفعالات والمعارف والأحاسيس الجسدية تجاه الذات وعلاقة الفرد بالآخرين وتتكون هذه المخططات خلال فترة الطفولة والمراهقة وتتطور خلال حياة الفرد وتحدث خللًا جوهريًا في الأداء الوظيفي (Young et al., 2003, p. 7). حيث قدم في التراث النظري أدلة تدعم كل من؛ تكوين المخططات غير التوافقية المبكرة خلال مراحل النمو المبكرة كما عرفها يونج وزملاؤه، وكذلك أدلة تدعم علاقة المخططات بالمخرجات والنتائج السلبية في الرشد والمراهقة (Cecero et al., 2004). وقد استمد يونج وزملاؤه الأساس النظري لنموذجهم في تفسير المخططات غير التوافقية المبكرة من الاتجاه الكلاسيكي المعرفي لبيك، وذلك لأن المنحى الذى أسسه بيك قدم تفسيراً يساهم في علاج الاكتئاب والقلق المزمن، في حين أن علم أمراض الشخصية يحتاج إلى التركيز على الوظائف الحالية للفرد وخبرات الطفولة المرتبطة بهذه الوظائف (Cecero et al.,2004).

تشير إحدى الافتراضات المهمة للنظرية المعرفية إلي أن المعتقدات الجوهرية السلبية حول الذات والآخرين والعالم، إنما تدل على وجود البنى المعرفية غير التكيفية التي تكمن وراء تطور الاضطرابات الانفعالية واستمرارها، وأن الأساليب التربوية للوالدين، وطبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة ودور الوالدين داخل الأسرة تؤثر في تحديد نمط التفكير ونمط السلوك الذي يصدر منه كما أن الجانب المعرفي الذي يتأثر بما يمر به الفرد من خبرات وتجارب خاصة إذا كانت سالبة تساهم في نشوء هذه البنى. وتُبنى المخططات الأولية غير التوافقية للفرد في البداية وهي تكون ناتجة عن خطأ في وظيفته الإدراكية، ثم تؤدي تلك المخططات إلى تكوين افتراضات، ثم قناعات يتأثر فيها الفرد وهي غيرتوافقية أيضًا، ثم تولد هذه القناعات أفكارتلقائية سلبية تؤثر في مزاج وإدراك وسلوك الفرد، تُبنى المخططات الأولية غير التكيفية للفرد في البداية وهي تكون ناتجة عن خطأ في وظيفته الإدراكية ،ثم تؤدي تلك المخططات إلى تكوين افتراضات، ثم قناعات يتأثر فيها الفرد وهي غيرتوافقية، أيضًا، ثم تولد هذه القناعات أفكارتلقائية

سلبية تؤثر في مزاج وإدراك وسلوك الفرد، وتعد نظرية البنى المعرفية غير التوافقية (المخططات غير التوافقية المبكرة) لجيفري يونج (٢٠٠٣) من النماذج التفسيرية الحديثة ذات الصبغة الإدماجية أكثر تأثرًا بالنظرية المعرفية السلوكية وتوسعها في استعمال مفاهيمها وعلاجها، وقد استفادت واستعانت بمفاهيم ونتائج مختلف مدارس علم النفس (البنائية، التحليلية، وأنها تمثل الخبرات الماضية التي عاشها، ونظرية التعلق الجشطلتية، والمدرسة المعرفية السلوكية) الفرد منذ طفولته بكل ما تحمله هذه الخبرات من مكونات انفعالية ومعرفية وسلوكية، فهي إدراكات راسخة حول الذات وحول الآخرين والعالم والتي تترسخ مبكرًا في الطفولة نتيجة لحرمان ونقص تربوي سليم فتصبح طريقة الإدراك صلبة وسلبية عند الراشد (محمد السيد عبد الرحمن،٢٠١٤).

والجدير بالذكر، ليس من الشرط أن تكون هنا كطفولة سعيدة حتى يصبح راشدًا متزنًا حيث صرح وينيكوت "Winnicott" يكفى أن تكون جيدة بصفة كافية" فالطفل الذي يتشبع من كل الحاجات الانفعالية الجوهرية ينمو بصفة جيدة على المستوى النفسي بينما عدم إشباع تلك الحاجات تخلق مشاكل كبيرة والتي تساهم في تشكيل المخططات غير التوافقية. والمخططات تأخذ شكلها عندما يكون الوسط العائلي هادم ومخرب ونقدم بعض الأمثلة للوسط الهادم:

- أحد الأولياء عنيفًا والآخر عاجزًا.
- أحد الأولياء مريضًا ومكتئبًا والآخر غائبًا فالطفل يستلزم عليه التكفل بالعائلة.
- أحد الأولياء مفرط في الحماية وهو يقترب من الطفل بسبب الخوف من الوحدة.
- الطفل مرفوض من قبل والديه ويحس أنه مختلف عن الآخرين ( Young, 2003, p39).

ومن هذا المنطلق ربط يونج وزملاؤه، بين خبرات الطفولة المبكرة (خاصة عامل التربية أو التنشئة) عند اقترانها بالمزاج الفطري (عامل بيولوجي موروث) حيث يتمكنان معًا من إحداث إما إحباطًا وإما إشباع احتياجات الفرد وهنا تنتج المخططات من إحباط هذه الاحتياجات والخبرات السلبية الناتجة عن ذلك.

وقسم يونج وزملاؤه، المخططات إلى فئتين رئيستين من المخططات غير التوافقية المبكرة وهى (المخططات المعرفية المشروطة، وغير المشروطة ) والتي تُعرف بشكل مطلق بأنها التأثير الارتقائي عبر الوقت للخبرات المبكرة والتي تسهم في جعل الفرد أكثر حدة وانفعالًا، وأكثر قسوة وعنادًا للتغيير، ولديه الكثير من المخططات غير التوافقية المبكرة والتي تجعل الفرد في حاله يائسة. وبناء على ما قدمه يونج وزملاؤه فقد حددوا المخططات غير المشروطة بأنها تتشكل من خلال الخبرات السلبية التى يمر بها الفرد في المراحل المبكرة من العمر، وتتحدد درجاتها بناء على شدة وتأثير هذه الخبرات بالنسبة للفرد، ولا يهم مدى رغبة الفرد في تغييرها، فهو لا يستطيع التعامل معها دون مساعدة علاجية، فهي ثابتة، ودائمة، ومستمرة، ومؤثرة، وتتعلق بمستوى أعمق من المعارف والوجدان. أما المخططات غير التوافقية المشروطة فهي أقرب إلى الافتراضات الضمنية، ويمكن للفرد أن يتعامل معها، ويكون أكثر قدرة على التحكم فيها من المخططات غير المشروطة، والتي تكون بمثابة محاولة للتكيف مع المخططات الغير مشروطة. ويطلق عليها أيضًا المخططات الثانوية ( Young et al., 2003; Bricker & Young, 2012).

**ثالثًا: الممارسات الوالدية المُدركة**

عند الحديث عن أساليب المعاملة الوالدية فنحن نتحدث عن أنماط التفاعل بين الآباء والأبناء (بعد نمط التفاعل بين الآباء، والتفاعل بين الأخوة)، وبالتالي فالتنشئة الاجتماعية كمفهوم هو أعم من مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.

وترى "بشرى أبو ليلة" أن المعاملة الوالدية هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أم غير قصد في تربية أبناءهم ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع، وذلك وفق ما يراها لأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها. كما عرفها فام وآخرون: هي ما يراها لآباء ويتمسكون به في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة كما يظهر في تقريرهم اللفظي عن ذلك (بشرى أبو ليلة، ٢٠٠٢ ،ص. ٢٣).

ويقصد بالأساليب الوالدية تلك الوسائل والطرق التي يتبعها الوالدان مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نموه في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة وغير صحيحة تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والإيجابي بحيث تؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة علي التوافق الشخصي والاجتماعي(سمر بنت سعود،٢٠١٣، ١٣). وبالتالي فإن اختلاف أساليب التنشئة تؤدى إلى وجود أنماط مختلفة من الشخصية إذ أن السياق الذى يسود الأسرة والمعاملة التي يعامل بها الوالدان الأبناء لها أكبر الأثر في تنمية شخصياتهم وتشكيل أنماط سلوكهم مستقبلًا (خالد عبد الرحمن العطيات، ٢٠١١).

**الأطر النظرية التي تناولت تفسير الممارسات الوالدية:**

تناول التراث النظري دراسة الوالدية من خلال ثلاث فئات اهتمت كل منها بالتركيز على أبعاد معينة للوالدية، وهى:١-دراسة الرموز الرئيسية للوالدية، ٢-سلوكيات الوالدية الفردية، ٣ -التفاعل بين سلوكيات الوالدية.

**أولًا: دراسة الرموز الرئيسية للوالدية**: في أحد التصورات المبكرة التى قدمت لبلورة مفهوم الوالدية، اقترح العديد من الباحثين أن الوالدية لها طابعها الشخصي المستقل والذى يتمثل في مجموعة ثابتة من السلوكيات الوالدية التى تعارض أي تأثير فريد لسلوك يصدر بمفرده من أحد الوالدين. والذى يسهم في كفاءة وفاعلية الطفل والمراهق، ومساره الارتقائي. ويرجع أصل هذه الفكرة إلى النموذج الذى قدمته ديانا بوميراند والذى قدم تصورًا للوالدية على أنها مزيج من تفاوت مستويات التحكم السلوكي والانفعال. وينتج عنه السمات الوالدية الآتية:

التسلط الوالدي

ب-التسامح الوالدي

ج-الإهمال الوالدي

**ثانياً: السلوكيات الوالدية الفردية** من خلال مراجعة التراث تبين أن هناك ثلاثة أبعاد للوالدية وهى الدفء والعدائية والتحكم السلوكي. وفى مراجعة بحثية قام بها ماك كى وآخرون ٢٠٠٩، حول أهم العوامل المرتبطة بالممارسات الوالدية فيما يخص الأبعاد الثلاثة السابقة، توصلت نتائج هذه المراجعة إلى أن:

أ- **بُعد الدفء:** من خلال البيانات المتاحة في التراث النظري فإنها تقترح بعض العلاقات الجوهرية والتي لخصتها المراجعة البحثية في العلاقات الأتية:

- العلاقة بين المستويات المرتفعة من الدفء الوالدي\ المشاركة، والمستويات المنخفضة من اعراض المشكلات السلوكية الموجهة للداخل والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج لدى الأطفال.
- العلاقة بين المستويات المنخفضة من الدفء الوالدي\ المشاركة، والمستويات المرتفعة من أعراض المشكلات السلوكية الموجهة للداخل والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج (Mc-kee., et al, 2009).

**ب-بُعد العدائية الوالدية** تبين وجود تراكم لمؤشرات تقترح بأن العداوة الوالدية ترتبط بكل من أعراض المشكلات السلوكية الموجهة للداخل والموجهة للخارج لدى الأطفال والمراهقين. وبالمقارنات المباشرة لتحديد ما إذا كان العداوة الوالدية تختلف في ارتباطها بالمشكلات الموجهة للداخل مقابل الموجهة للخارج تم فحص هذه الارتباطات في العديد من الدراسات إلا أن اتساق وتكامل الصورة عن هذه العلاقة لم يتم بعد. وقد لاحظ بيرج بينلسون زملاؤه ٢٠٠٢ أن هناك نقصاً ملحوظاً في التراث البحثي الذى تناول المستويات المرتفعة من العدائية الوالدية كأحد رموز الوالدية وعلاقتها بأشكال المرض النفسي (مثل القلق والاكتئاب واضطراب المسلك)، وكان جميع الآباء في هذه الدراسات يدركون تماماً أنهم سلبيون في توجهاتهم نحو أبنائهم (Berg-Nielsen., Vikan, & Dahl., 2002).

**ج-بُعد التحكم السلوكي:** على الرغم من أن الأبحاث السابقة لم تتم على نطاق واسع ومتسق، فإن هناك ما يدعم العلاقة بين التحكم السلوكي والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج. ولكن أيضاً لم يحدد التراث كيف يؤثر التحكم السلوكي الوالدي ف الطفل والعلاقة المباشرة بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج. (Mc-kee., et al, 2009) .

**ثالثاً: التفاعل بين السلوكيات الوالدية: من خلال فحص تأثيرات التفاعل لعدد من السلوكيات الوالدية، توصل عدد من الباحثين إلى تحديد ما يلى:**

- توجد السمات الوالدية التوافقية مجتمعة وكذلك غير التوافقية.

- هناك بعض السلوكيات الوالدية النوعية أو المحددة يمكن أن تكون كافية لحدوث الآثار السلبية غير المرغوب فيها وتكون مسئولة أيضاً عن زيادتها.

وقد أفترض كارون وآخرون، أن فحص التفاعلات بين السمات الوالدية هو أحد الطرق التى تؤدى لإمكانية اختبار نوعية السلوك الوالدي المسئول عن ظهور مشكلة بذاتها وتحديده بدقة. وذلك عبر جميع المستويات من السلوكيات الوالدية الثانوية (الارتباط الشائع٥) مقابل مستويات جزئية من السلوكيات الوالدية الثانوية (ارتباط نوعي محدد٦) (Caron et al., 2006).

**الدراسات السابقة.**

فيما يلى نعرض بعضًا من الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين مفاهيم الدراسة (المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة نحو الخارج والممارسات الوالدية المُدركة) والتي تضمنت الفئات الآتية:

**أولًا: الدراسات التى تناولت الممارسات الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج.**

في دراسة لكريستيون وزملائه، لفهم تطور وارتقاء سلوك إيذاء الذات وتحديد دور نبذ ورفض مانحي الرعاية وكيف يمكن أن يمثل عاملاً مهدداً من خلال علاقته بنمو وارتقاء المخططات غير التوافقية المبكرة، والاجترار، والدوافع الخاصة بسلوكيات تدمير الذات المختلفة. وتم جمع البيانات من (٢٢٨) من طلاب في المرحلة الجامعية لديهم تاريخ مرضى في إيذاء ذواتهم. وتبين أن إدراك الأبناء لمستويات عالية من الرفض الوالدي والنبذ ارتبط بقوة بالمخططات غير التوافقية المبكرة في فئاتها الرئيسية والفرعية. وبالمثل أثرت على دوافع إيذاء الذات. كما تبين أن المسار بين الشخصي أرتبط بالاجترار الاكتئاب وبدرجات شديدة. وقد اتسقت نتائج هذه الدراسة مع النماذج الارتقائية حول العلاقات الوالدية المختلفة التي تعرقل نمو وتكوين منظور الذات وقدرات التنظيم الانفعالي التوافقية (Christion., Stuart., Wier., Martin, 2015) .

---

[5]- Diffuse association.

[6]- Specific association.

في دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة ، حيث تكونت العينة من مائة وخمسين طالبة سعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن أسلوب المعاملة الوالدية (التسلط-الإهمال) هو الأكثر شيوعًا، بينما الأسلوب الأقل شيوعًا هو (الديمقراطي- الحماية الزائدة) . كما أن أعلى درجة لتقدير الذات هي (تقدير الذات العائلي)، في حين أن أدنى درجة هي (تقدير الذات المدرسي) . بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية للأب والأم وجميع أبعاد تقدير الذات. باستثناء (تقدير الذات العائلي). و قد تبين وجود فروق استجابات العينة تبعًا لمتغير الوالدين لصالح الأم في أسلوبي (الديمقراطي- الحماية الزائدة، الديمقراطي- الإهمال). ولصالح الأب في أسلوبي (التسلط-الحماية الزائدة، التسلط-الإهمال) (أفنان بايزيد، ٢٠١٩).

وفي دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على مستوى الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقون من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاضطرابات السلوكية تعزى لعدة متغيرات ديمغرافية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من مائتي طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة من مدارس محافظة غزة بكافة فروعها، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة أداتين هما: مقياس الاضطرابات السلوكية من إعداد الباحثة ،ومقياس أساليب التنشئة الأسرية من إعداد الباحثة أيضًا، وبعد التحقق من الصدق والثبات، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- أن أكثر الاضطرابات شيوعًا كان القلق الاجتماعي ثم الانسحاب الاجتماعي ثم السلوك العدواني.

- أن أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعًا لدى الأب والأم هو الأسلوب الديمقراطي ثم الحماية الزائدة ثم الأسلوب التسلطي وأخيرًا الإهمال.

- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الديمقراطي والاضطرابات السلوكية للأب والأم، وتوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التسلطي والإهمال والاضطرابات السلوكية للأب وللأم، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحماية الزائدة والاضطرابات السلوكية للأب والأم.

- لا توجد فروق في مستوى الاضطرابات السلوكية تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، التخصص العلمي، عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (رنده رفيق محمود حلس، ٢٠١٩).

**ثانيًا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة نحو الخارج.**

قام مارجولين وزملاؤه بدراسة مستعرضة لفحص العلاقات بين المشكلات السلوكية الموجهة للخارج والموجهة للداخل لدى المراهقين، وعلاقتها بمخططاتهم غير التوافقية، والاستجابات التعايشية، وأنماط المخططات. وركز الباحثون على فئات المخططات المرتبطة بخبرات عدم الاتصال والرفض والنبذ والتي تحدث خللاً في الانفعالات. مثل الإحساس بالخزي، وعدم الثقة، والإهمال، والعزلة الاجتماعية، والاغتراب، والحرمان العاطفي. تكونت العينة من ٦٩٩ مراهقاً (من المرضى المحولين من العيادات الخارجية) يتراوح المدى العمرى من ١١إلى ١٨ سنة، طبق على المفحوصين بطارية اختبارات لقياس المخططات غير التوافقية المبكرة، واستجابات التعايش، وأنماط المخططات، والمشكلات السلوكية. وتبين أن استجابات التعايش تؤدى دوراً وسيطاً أكثر منه معدلاً في العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات الموجه للخارج إلى أن المخططات المرتبطة بخبرات الانفصال والنبذ ارتبطت بمشكلات السلوك الموجهة نحو الداخل وكذلك ترتبط بالمشكلات الموجهة نحو الخارج. كما تتوسط هذه العلاقة الاستجابات التعايشية وأنماط المخططات. وعلى الرغم من الاختلاف والتمايز الواضح بين المشكلات السلوكية الموجهة نحو الخارج والموجهة نحو الداخل فإن كليهما يرتبط بالمخططات نفسها (Marjolein., et al, 2018).

أجريت دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على معرفة المخططات غير التوافقية المبكرة الغالبة على مدمني المخدرات بإحدى المراكز لمعالجة الإدمان بمدينة بسكرة.

حيث تضمنت هذه الدراسة في جانبها الميداني على دراسة إكلينيكية لثلاث حالات بالمركز العلاجي وتم الاعتماد على اختبار المخططات غير التوافقية المبكرة، والمقابلة الإكلينيكية النصف موجهة من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة. ولقد توصلت هذه الدارسة إلى عدة نتائج أهمها: صعوبة التحكم بالمخططات غير التوافقية المبكرة لدى المدمنين، وأن مخطط الحرمان العاطفي ظهر كعامل مسيطر للحالة الأولى والثالثة، فيما لم يظهر مخطط الحرمان العاطفي بصورة جلية في الحالة الثانية، أما بالنسبة لمخطط الفشل ومخطط نقص التحكم بالذات فقد ظهرا أيضًا كعاملين مسيطرين في الحالات الثلاث (وسيلة منصوري، ٢٠١٩).

أيضًا هناك دراسة هدفت إلى تناول دور المخططات غير التوافقية المبكرة كعوامل منبئة بهروب الفتيات بمنطقة مكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من جميع الفتيات الهاربات من أسرهن المقيمات في دار الرعاية الاجتماعية بجدة (ن= ٣٣) ومجموعة ضابطة من الفتيات اللاتي لم يسبق لهن محاولة الهرب (ن= ٤٤) في المدي العمري من ثلاثة عشر إلى عشرين عامًا. طُبق عليهن مقياس يونج للمخططات غير التوافقية المبكرة واستمارة بيانات ديمغرافية. وقد تم استخدام اختبارt-test لعينتين مستقلتين والتحليل التمييزي لتحليل البيانات. حيث توصلت الدارسة إلى عدة نتائج منها وجود فروق بين الهاربات وغير الهاربات في المخططات غير التوافقية المبكرة لصالح الهاربات، وأن أكثر المخططات غير التوافقية المبكرة تنبئاً بهروب الفتيات هي مخططات الحرمان العاطفي، الشك والتعدي والتبعية وعدم الكفاءة (شذا جميل خصيفان ومجده السيد الكشكي، ٢٠٢١).

**ثالثًا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين المشكلات السلوكية الموجهة للخارج والممارسات الوالدية والمخططات غير التوافقية المبكرة.**

في دراسة لبتروسيلي وزملائه، استهدفوا خلالها التحقق من دور بعض المخططات المعرفية غير التوافقية كمتغيرات وسيطة للعلاقة بين الشخصية الانهزامية والاكتئاب. تم تطبيقها على اثنى وثمانين من المرضى الذين يعانون من اكتئاب خفيف إلى حاد ويتلقون خدمات علاجية نفسية وإرشادية بعيادات خارجية، تم تقييمهم من ناحية خصائص الشخصية الانهزامية بتطبيق القائمة العيادية متعددة المحاور لميلون

والمخططات المعرفية غير التكيفية باستخدام استبيان المخططات المعرفية ليونج .أشارت النتائج إلى أن ٥٧% من التباين في الاكتئاب المقاس بقائمة بيك للاكتئاب يعود للشخصية الانهزامية والمخططات غير التوافقية الخمسة التالية :(الهجر وعدم الاستقرار، العيب، الخجل ،الفشل، الخضوع، الانجراحية.(Petrocelli et al., 2001)

وفي دراسة على ثلاث وسبعين لأمهات أطفال تراوحت أعمارهم من خمس إلى اثنى عشرة سنة، هدفت إلى دراسة العلاقات بين العوامل المعرفية المنذرة، والإساءة البدنية للطفل، وأسلوب الضبط غير التوافقي، والممارسات الوالدية. وكشفت النتائج عن القدرة التنبؤية للعوامل المعرفية للأبناء بعدوان الوالدين، وقدرة الوالدين على التعاطف وتبني منظور الطفل. في حين أن متغيرات وجهة الضبط لدى الوالدين ومستوى تحمل الوالدين للإحباط يتنبآن بسوء استيعابهما للأبناء واللجوء للممارسات غير المناسبة لتحقيق الانضباط (Erika. & Christina, 2008).

وفى دراسة أخرى للتعرف على الدور الوسيط للمخططات المعرفية في العلاقة بين إدراك نمط الرعاية الوالدية وأعراض اضطرابات الشخصية في عينة بلغت حوالى مائة وتسعة وأربعين فردًا تراوحت أعمارهم بين تسعة عشر إلى ثمانية وعشرين عامًا. بمتوسط عمري قدره ٤٠,٣ عامًا، وانحراف معياري ١٢,١ عامًا. وقد تم تطبيق مقياس يونج للمخططات غير التوافقية المبكرة، ومقياس نمط الرعاية الوالدية للراشدين، ومقياس تشخيص الشخصية. و قد توصلت الدراسة إلى ارتباط جميع المخططات ارتباط دال إحصائيًا على أعراض اضطرابات الشخصية في الدليل التشخيصى والإحصائي للأمراض النفسية. وارتبط الرفض الوالدي إيجابيًا بانخفاض الدفء واضطرابات الشخصية أيضًا. كما ارتبطت جميع المخططات غير التكيفية بالرفض من الوالدين (عدا مخطط العجز عن وضع الحدود المنظمة) .وكذلك أشارت النتائج إلى أن مجال الانفصال\ الرفض يتوسط بشكل دال العلاقة بين الرفض وأعراض اضطرابات الشخصية (Thimm, 2010).

وهناك دراسة للكشف عن دور المخططات في العلاقة بين مجالات الوالدية (النبذ، والتحكم)، ومستويات القلق والاكتئاب، والتعبير غير التوافقي عن الغضب على عينة من مائتي ستة وستين مراهقًا. حيث كشفت النتائج عن أن إدراك الأبناء لرفض ونبذ الأم بالإضافة إلى تحكم الوالدين في الطفل يؤدي إلى تأثيرات سلبية أساسية في

الوظائف النفسية في مرحلة المراهقة. كما تبين أن رفض الأم والأعراض النفسية يتوسطه مجال مخططات عدم الاتصال. كما يرتبط تحكم الأم في الطفل بمستويات القلق والاكتئاب ويتوسط هذه العلاقة مجال مخططات عدم القدرة على الاستقلال. في حين يرتبط التحكم من جهة الأم والغضب غير التوافقي بالدور الوسيط الذي يمثله مجال مخطط العجز عن وضع قواعد محددة. كما تبين تأثيرات مختلفة لمجالات المخططات الخمسة في العلاقة بين الوالدية والاضطرابات النفسية (Dilek.,S.Atalar.,& Aysen.A.Atalay.,2018).

**وبناء على ذلك يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:**

- ☒ توجد علاقة ارتباطية موجبة جوهرية بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في الدرجة الكلية وكذلك المكونات الفرعية.
- ☒ توجد علاقة ارتباطية موجبة جوهرية بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في الدرجة الكلية وكذلك المكونات الفرعية.
- ☒ تؤدي المخططات غير التوافقية المبكرة دورًا مُعدلًا في العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج.

**منهج وإجراءات الدراسة :**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي للوقوف على طبيعة العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة والمخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج. ودور المخططات غير التوافقية المبكرة في تعديل العلاقة بين الممارسات الوالدية والمشكلات السلوكية لدى الأبناء.

**عينة الدراسة وخصائصها :**

اختيرت عينة من الأطفال الذكور وقد تم التطبيق على ثلاث مجموعات عمرية في مرحلة المراهقة في تسع مدارس حكومية بإدارتي الهرم والدقي تضمنت مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية.

وقد اشتملت عينة الدراسة على خمسمائة وأربعة عشر مبحوثاً من الذكور مقسمين إلى ثلاث مجموعات، الأولى (مائة سبعة وستين طفلًا في مرحلة الطفولة المتأخرة) تراوحت أعمارهم من عشر إلى أقل من اثنى عشرة سنة بمتوسط عمري (١٠,٧٥ سنة) وانحراف معياري ( ٠,٥٣ ). والمجموعة الثانية مائة أربعة وسبعون مراهقًا في مرحلة المراهقة المبكرة). تراوحت أعمارهم من اثنا عشر إلى أقل من خمس عشرة سنة بمتوسط عمري (١٢,٩٦سنة) وانحراف معياري (٠,٨٣) والمجموعة الثالثة (مائة ثلاثة وسبعين في مرحلة المراهقة الوسطى). تراوحت أعمارهم من خمس عشرة إلى أقل من ست عشرة سنة بمتوسط عمري(١٥,٤٢سنة) وانحراف معياري (٠,٥٨). وفيما يلي جدول (١) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة الأساسية

**جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة وَفْقًا لمتغيرات الدراسة (ن=٥١٤)**

| المتغيرات | | مرحلة الطفولة المتأخرة (١٦٧) | | مرحلة المراهقة المبكرة (١٧٤) | | مرحلة المراهقة الوسطى(١٧٣) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسب | التكرارات | النسب | التكرارات | النسب |
| تعليم الأم | تحت الجامعي | ١٣٢ | %٤٥ | ٥٨ | %٣٤,٢ | ١٦١ | %٨٩,٥ |
| | جامعي | ٧٩ | %٤٧,٣ | ٩٣ | %٥٤,٧ | ١٧ | %٩,٤ |
| | فوق الجامعي | ١٢ | %٧,٢ | ١٩ | %١١,٢ | ٢ | %١,١ |
| تعليم الأب | تحت الجامعي | ٥٨ | %٣٤,٨ | %٥٢ | %٣٠ | ٤٧ | %٢٦,٢ |
| | جامعي | ٨٥ | %٥٩,٩ | ٩٨ | %١١,٢ | ١١٨ | %٦٥,٦ |
| | فوق الجامعي | ٢٤ | %١٤,٤ | ١ | %٠,٦ | ١٥ | %٨,٣ |
| عمل الأم | لا تعمل | ٩٨ | %٥٨,٧ | ١٠٨ | %٦٣,٥ | ١١٠ | %٦١,١ |
| | تعمل | ٦٩ | %٤١,٣ | ٦٢ | %٣٦,٥ | ٧٠ | %٣٨,٩ |
| عمل الأب | لا يعمل | - | - | ٠ | - | ٠ | - |
| | يعمل | ١٦٧ | %١٠٠ | ١٧٤ | %١٠٠ | ١٧٣ | %١٠٠ |
| عدد أفراد الأسرة | ٣ | - | - | ٧ | %٤,١ | ٩ | %٥ |
| | ٤ | ٤٧ | %٢٨,١ | ٣٦ | %٢١,٢ | ٤٨ | %٢٦,٧ |
| | ٥ | ٧٤ | %٤٤,٣ | ٨٧ | %٥١,٢ | ٦٧ | %٣٧,٢ |
| | ٦ | ٣٥ | %٢١ | ٢٣ | %١٣,٥ | ٣٧ | %٢٠,٦ |
| | ٧ | ١٠ | %٦ | ١١ | %٦,٥ | ١٥ | %٨,٣ |
| | ٨ | ١ | %٠,٦ | ٣ | %١,٨ | ٣ | %١,٧ |
| | ٩ | - | - | ٣ | %١,٨ | ١ | %.٦ |
| ترتيب الطفل | الأول | ٦٧ | %٤٠,١ | ٦٨ | %٤٠ | ٨٤ | %٤٧ |
| | الثاني | ٤١ | %٢٤,٦ | ٥٩ | %٣٤,٧ | ٦٩ | %٣٨,٣ |
| | الثالث | ٥٤ | %٣٢,٣ | ٣٠ | %١٧,٦ | ٢٢ | %١٢,٢ |
| | الرابع | ٥ | %٣ | ٦ | %٣,٥ | ٥ | %٢,٨ |
| | الخامس | - | - | ٦ | %٣,٥ | ٠ | - |

حساب الفروق بين المجموعات العمرية في المتغيرات الديموجرافية

حساب تحليل التباين في اتجاه واحد.

قام الباحثون بحساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لحساب الفروق في عمر الأب وعمر الأم بين المجموعات العمرية الثلاث

**جدول (٢) يوضح نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد للفروق بين المجموعات العمرية الثلاث في عمر الأب والأم**

| المتغيرات | | مجموع المربعات | درجات الحرية | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| عمر الأم | بين المجموعات | ٩٢٥,٤٣١ | ٢ | ١٦,٢٧٢ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٤٥٣١,٠٣٦ | ٥١١ | | |
| عمر الأب | بين المجموعات | ٩٢٥,٣٢٦ | ٢ | ١٧,٧٣٠ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٣٣٣٤,٣٦٥ | ٥١١ | | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً جوهرية بين المجموعات العمرية الثلاث في متغيري (عمر الأم، وعمر الأب) . لذلك قام الباحثون بإجراء اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق بين المجموعات العمرية.

**جدول (٣) يوضح المقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات العمرية الثلاث في عمر الأم وعمر الأب**

| المتغيرات | المجموعة العمرية | | متوسط الفروق | الدلالة | في اتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| عمر الأم | الطفولة المتأخرة | مراهقة مبكرة | -٠,٧٠٧٣٤ | ٠,٤٤٢ | غير دال |
| | | مراهقة وسطى | -٣,١٣٤١٦ | ٠,٠٠١ | المراهقة الوسطى |
| | المراهقة المبكرة | طفولة متأخرة | ٠,٧٩٧٣٤ | ٠,٤٤٢ | غير دال |
| | | مراهقة وسطى | -٢,٤٢٦٨٦ | ٠,٠٠١ | المراهقة الوسطى |
| عمر الأب | الطفولة المتأخرة | مراهقة مبكرة | -١,٢٢٧٨١ | ٠,١٠٦ | غير دال |
| | | مراهقة وسطى | -٣,٢٦١٦٤ | ٠,٠٠١ | المراهقة الوسطى |
| | المراهقة المبكرة | طفولة متأخرة | ١,٢٢٧٨١ | ٠,١٠٦ | غير دال |
| | | مراهقة وسطى | -٢,٠٣٣٨٢ | ٠,٠٠٢ | المراهقة الوسطى |

وقد أوضحت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ان الفروق جاءت جوهرية بين مجموعة الطفولة المتأخرة والمراهقة الوسطى في اتجاه المراهقة الوسطى، كما جاءت الفروق جوهرية بين المراهقة المبكرة والمراهقة الوسطى في اتجاه المراهقة الوسطي وذلك في كل من متغيري عمر الأم وعمر الأب.

حساب معامل كا٢.

قام الباحثون بحساب الفروق في المتغيرات الديموجرافية (عمل الأم، وعمل الأب، تعليم الأم، تعليم الأب، عدد أفراد الأسرة، ترتيب الطفل بين أخوته) بين المجموعات العمرية الثلاث وذلك من خلال حساب معامل كا٢.

**جدول (٤) يوضح نتائج كا٢ للفروق في المتغيرات الديموجرافية بين مجموعات الدراسة الثلاث**

| المتغيرات | معامل كا٢ | دلالته | الدلالة |
|---|---|---|---|
| عمل الأم | ١٠,٩٨٣ | ٠,٦٢٦ | غير دال |
| عمل الأب | ٩,٩٣٨ | ٠,٣٧٩ | غير دال |
| تعليم الأم | ١٤,٩٩٠ | ٠,٢١١ | غير دال |
| تعليم الأب | ١٢,٨٣١ | ٠,٣٠١ | غير دال |
| عدد أفراد الأسرة | ٢٠,٥٧٣ | ٠,٠٥٩ | غير دال |
| ترتيب الطفل بين أخوته | ٣٦,٥٨٣ | ٠,٠٠١ | دال |

يتبين من الجدول السابق ان معامل كا٢ للفروق بين المجموعات العمرية في متغيرات (عمل الأم، وعمل الأب، وتعليم الأم، وتعليم الأب، وعدد أفراد الأسرة) كان غير دال. أي أن هناك تكافؤ بين المجموعات العمرية الثلاث في هذه المتغيرات الديموجرافية. فيما عدا متغير ترتيب الطفل بين أخوته كانت قيمة كا٢ ذات دلالة جوهرية.

**أدوات الدراسة:**

**تضمنت أدوات الدراسة الأساسية ثلاثة مقاييس، هي:**

- ☒ مقياس المخططات غير التوافقية المبكرة (ترجمة وتعريب الباحثين).
- ☒ مقياس المشكلات السلوكية الموجهة للخارج (إعداد الباحثين).
- ☒ مقياس الممارسات الوالدية المُدركة (إعداد الباحثين)
- ☒ وذلك فضلًا عن استمارة البيانات الأساسية التى قامت الباحثون بإعدادها من أجل جمع البيانات الديموغرافية.

وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة.

**مقياس المخططات غير التوافقية المُبكرة.**

قام الباحثون بترجمة وتعريب هذا المقياس الذى أعده Marleen M. Rijkeboer&,Gerly M. de Boo 2010. ويشتمل المقياس على أحد عشر مخططًا فرعيًا وأربعين بندًا وفقًا لنظرية يونج للمخططات غير التوافقية المبكرة. وقد قام الباحثون

بمراعاة صياغة البنود وتعريبها بما يلائم الثقافة وكذلك الفئة العمرية في عينة الدراسة. حيث صيغت البنود بلغة عربية سهلة وواضحة. وتم مراعاة أن تكون الصياغة باللغة العامية (وليست الدارجة) وذلك تيسيرًا على المفحوصين لإجراء التطبيق وسهولة فهم البنود مراعاة لعمرهم. وتم كتابة المقياس في صورته النهائية تمهيدًا لاستخدامه في المرحلة الثانية، وبعد التطبيق على العينة الإجمالية (٥١٤) أجرى الباحثون التحليل العاملي الاستكشافي، والذي نتج عنه أربعة مخططات رئيسية وهى كالتالي:

- العجز المكتسب: ويشمل مخططات الفشل، الخوف من الفقدان، والشعور بالوحدة، والتقليل من الذات، والخضوع والاستسلام.
- السعي إلي الكمال: ويشمل مخططا العجز عن التحكم، والمعايير الشخصية الصارمة.
- النرجسية وفقدان الثقة بالنفس: وتشمل مخططا الاستحقاق والعظمة، والإساءة \ فقدان الثقة.
- النرجسية غير المتطورة ذاتياً: ويشمل مخططا عدم القدرة على تطوير الذات، والسعي لنيل إعجاب الآخرين.

**طريقة التصحيح**

صمم المقياس أساسًا على غرار مقياس "ليكرت رباعي البدائل"، بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة من أربعة بدائل على متصل للشدة، وتصحح البدائل الأربعة بوضع أوزان متدرجة كما يلي، تنطبق تمام أربع درجات، تنطبق بدرجة متوسطة ثلاث درجات، تنطبق إلى حدٍ ما درجتان، لا تنطبق درجة واحدة.

**الصلاحية السيكومترية للمقياس.**

**الصدق العاملي**

قام الباحثون بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية على عينة الدراسة الأساسية (ن=٥١٤) لمكونات المقياس للتحقق من صلاحية الأداء، ومدى تشبع هذه المكونات على العوامل المستخلصة، وأظهرت النتائج إلى وجود أربعة من العوامل العامة تشبعت عليهم أبعاد المقياس الإحدى عشر. كما بلغت قيمة نتائج اختبار التأكد من جودة القياس وكفاية حجم العينة (٠,٨١٢) وهى قيمة مقبولة

مما يعني ملائمة حجم العينة للتحليل العاملي، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) . وفيما يلي جدول لعرض قيم الشيوع والعامل العام المستخلص من مكونات المقياس.

**جدول (٥) يوضح مصفوفة العامل العام المستخلص وقيم الشيوع لمقياس المخططات غير التوافقية المبكرة (ن=٥١٤)**

| | المخطط ات غ ير التوافق ية المبكرة | التشبعات | قيم الشيوع |
|---|---|---|---|
| العامل الأول | الفشل | ٠,٦٦٢ | ٠,٨٦٦ |
| العجز المكتسب | التقليل من الذات | ٠,٦١٢ | ٠,٨٣٤ |
| | الخضوع والاستسلام | ٠,٥٩٧ | ٠,٧٤٠ |
| | الشعور بالوحدة | ٠,٦٥٢ | ٠,٧١٠ |
| | الخوف من الفقدان | ٠,٥٠٠ | ٠,٥٨١ |
| الجذر الكامن للعامل الأول | | ٤,١٠٠ | |
| نسبة التباين | | ٣٢,١٢٠ | |
| العامل الثاني | العجز عن التحكم | ٠,٨٨٢ | ٠,٩٤٤ |
| السعي إلي الكمال | المعايير الشخصية الصارمة | ٠,٨٨٦ | ٠,٩٣٩ |
| الجذر الكامن للعامل الثاني | | ١,٣٠٤ | |
| نسبة التباين | | ٤٩,١٣ | |
| العامل الثالث | الاستحقاق والعظمة | ٠,٧٥٣ | ٠,٩١٠ |
| النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | الإساءة \ فقدان الثقة | ٠,٦٨٣ | ٠,٧٦٠ |
| الجذر الكامن للعامل الثالث | | ١,١٤٠ | |
| نسبة التباين | | ٥٩,٥٩ | |
| العامل الرابع | عدم ال قدرة ع لى ت طوير الذات | ٠,٦٨٣ | ٠,٨٥٤ |
| النرجسية غير المتطورة ذاتياً | السعي لنيل إعجاب الآخرين | ٠,٥٩٢ | ٠,٦٧٤ |
| الجذر الكامن للعامل الرابع | | ١,٠٣٩ | |
| نسبة التباين | | ٦٨,٩٤ | |

ويتضح من الجدول السابق تشبع جميع مكونات المقياس على أربع عوامل أساسية. وبلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول ٤,١٠٠ أي أكبر من الواحد الصحيح، ويفسر (٣٢,٢٨%) من التباين الكلي في العامل العام. كما بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني ١,٣٠٤ وهى أيضًا أكبر من الواحد الصحيح وتفسر (٤٩,١٣%) من التباين الكلي في العامل العام. وبلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث ١,١٤٠، ويفسر (٥٩,٥٩%) من التباين الكلي في العامل العام. أما العامل الرابع فبلغت قيمة الجذر

الكامن ١,٠٣٩ وهي أيضاً أكبر من الواحد الصحيح. وتفسر (٦٨,٩٤%) من التباين الكلي في العامل العام.

الثبات

تم حساب معامل الثبات بإعادة الاختبار على عينة قوامها ٣٣، وحساب معاملات ألفا كرونباخ والقسمة النصفية على عينة قوامها ٥١٤. وذلك لمقياس المخططات غير التوافقية المبكرة بعد إجراء التحليل العالمي. وفيما يلي عرض لنتائج حساب معاملات الثبات.

**جدول (٦) يوضح معاملات الثبات بإعادة الاختبار لمقياس المخططات غير التوافقية المبكرة**

| المخطط | الثبات بإعادة الاختبار |
|---|---|
| العجز المكتسب | ٠,٩٨٩ |
| السعي للكمالية | ٠,٩٤٢ |
| النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | ٠,٩٧٨ |
| النرجسية غير المتطورة ذاتياً | ٠,٩٥٩ |
| الدرجة الكلية | ٠,٩٨١ |

**جدول (٧) حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ والقسمة النصفية لمقياس المخططات غير التوافقية المبكرة**

| المخطط | الطفولة المتأخرة | | المراهقة المبكرة | | المراهقة الوسطى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ألفاكرونباخ | القسمة النصفية | ألفاكرونباخ | القسمة النصفية | ألفاكرونباخ | القسمةالنصفية |
| العجز المكتسب | ٠,٨٧٤ | ٠,٧٨٥ | ٠,٨٥٦ | ٠,٧٢٤ | ٠,٨١٠ | ٠,٦٨٨ |
| السعي للكمالية | ٠,٧١٣ | ٠,٥٧٦ | ٠,٦١٥ | ٠,٤٠٨ | ٠,٦٨٣ | ٠,٥٧٢ |
| النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | ٠,٨٠٩ | ٠,٧٥٢ | ٠,٦٥١ | ٠,٤٤٨ | ٠,٧٠٣ | ٠,٥٨٩ |
| النرجسية غير المتطورة ذاتياً | ٠,٦٦٦ | ٠,٣٧٨ | ٠,٦٦٩ | ٠,٤٠٤ | ٠,٦٧٣ | ٠,٤٣٧ |

**الاتساق الداخلي**

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب ارتباط البند بالمكون، وكذلك ارتباطه بالدرجة الكلية، وتبين دلالة ارتباط جميع البنود بالمكون الفرعي، وكذلك بالدرجة الكلية. وتراوحت معاملات ارتباط البند بالمكون بين ٠,٥ و٠,٨، وارتباط البند بالدرجة الكلية بين ٠,٥، و٠,٩.

**مقياس المشكلات السلوكية الموجهة للخارج**

قام الباحثون بإعداد هذا المقياس بهدف قياس المشكلات السلوكية الخارجية لدى الأطفال والمراهقين، وأُعِدَ المقياس وفقا للخطوات التالية:

وقد تضمن المقياس مجالات للمشكلات السلوكية الخارجية الأكثر انتشارًا لدى فئتي الدراسة (الطفولة والمراهقة) وتشتمل مجالات المقياس الاتي:

- العناد: ميل الطفل لكسر القواعد، ويكون دائمًا لديه مشاكل مع السلطة، ويغضب وينزعج بسهولة. ويتكون من ١٦ بنداً.
- فرط الحركة والاندفاعية: لديه مشكلة في الجلوس لفترة ساكنًا بدون حركة. وعادة يشعر بأنه مضطرب ومتهيج وقلق وعصبي، كذلك عدم القدرة على ضبط النفس والتحكم في السلوك، والمشاعر، وعدم القدرة على الانتظار أو التفكير قبل اتخاذ قرار.ويتكون من ١٤ بند.
- مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة: يدرك نفسه أنه ليس لديه أصدقاء كثيرون، لديه تقدير ذات منخفض، وكذلك الثقة بالنفس. ويشعر بأنه منبوذ من أقرانه. ويتكون من ١٣ بند.
- مشكلات المسلك: لديه مشكلة في الالتزام بالمعايير المجتمعية، وغالبًا يقوم بسلوكيات يرفضها المجتمع مثل الكذب والسرقة ، والغش في الامتحانات، وإشعال النيران في الأشياء. ويتكون من ٩ بنود.
- السلوك العدواني: القيام بسلوك لفظي أو غير لفظي أو بدنى من شأنه إيذاء الآخرين، الميل للخروج عن القواعد الاجتماعية وعدم الامتثال لها، والميل لإيذاء الآخرين (الوالدين والأطفال وكذلك الحيوانات) وعدم المبالاة لذلك. ويتكون من ١٣ بند.
- التوجه السلبي نحو المدرسة والمدرسين: أفكار ومعتقدات الطفل عن المدرسة ومشاعره عنها، وسلوكياته تجاه المدرسة والتعليم والكيفية التى يدرك بها الطفل مدرسيه، وطريقته في فهم أسلوبهم معه. ويتكون من ١٦ بند.
- السلوك التخريبي: العشوائية وعدم القدرة على التنظيم أو إتباع التعليمات أو التفكير في القرارات، كذلك الأكل والشرب بطريقة غير لائقة. ويتكون من ١٥ بند.

وتم اقتباس بنود لهذه المشكلات بناء على مراجعة الأطر النظرية ودراسات سابقة عن المشكلات السلوكية الخارجية. والاطلاع على بعض المقاييس المتاحة في بعض البحوث والدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت المشكلات السلوكية الخارجية ، بهدف الإفادة منها في تحديد مفردات المقياس الحالي ومكوناته، صياغة بنود المقياس: صياغة البنود بحيث تتناسب مع عينة الدراسة وقد بلغ المقياس في صورته الأولية مائة واثنا عشر بندًا، صيغت البنود بلغة عربية سهلة وواضحة. وتم مراعاة أن تكون الصياغة باللغة العامية (وليست الدارجة) وذلك تيسيرًا على المفحوصين لإجراء التطبيق وسهولة فهم البنود مراعاة لأعمارهم. وبعد عرض المقياس على المحكمين تم حذف عشرة بنود ليصبح المقياس مكوناً من مائة واثنين بندًا.

**طريقة التصحيح**

صمم المقياس أساسًا على غرار مقياس "ليكرت رباعي البدائل"، بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة من أربعة بدائل على متصل للشدة، وتصحح البدائل الأربعة بوضع أوزان متدرجة كما يلي، تنطبق تمامًا أربع درجات، تنطبق بدرجة متوسطة ثلاث درجات، تنطبق إلى حدٍ ما درجتان، لا تنطبق درجة واحدة، ذلك حسب اتجاه البند، لذا فالدرجة المرتفعة تشير إلى وجود المشكلات السلوكية الخارجية بشكل كبير، وتشير الدرجة المنخفضة إلى وجود المشكلات السلوكية بشكل منخفض. ويتكون المقياس من مائة واثنين بند تقيس سبع من المشكلات السلوكية الموجهة للخارج الأساسية.

**الصلاحية السيكومترية للمقياس.**

**الصدق**

قام الباحثون بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأسية على عينة الدراسة الأساسية (ن=٥١٤) لمكونات المقياس للتحقق من صلاحية الأداء، ومدى تشبع هذه المكونات على العوامل المستخلصة، وأظهرت النتائج إلى وجود عامل عام واحد تشبعت عليه أبعاد المقياس. وقد بلغت قيمة نتائج اختبار التأكد من جودة القياس وكفاية حجم العينة (٠,٨٤٠) وهى قيمة مقبولة مما يعني ملائمة حجم العينة للتحليل العاملي، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) . وفيما يلي جدول لعرض قيم الشيوع والعامل العام المستخلص من مكونات المقياس

جدول (٨) يوضح مصفوفة العامل العام المستخلص وقيم الشيوع (ن=٥١٤

| المشكلات السلوكية | التشبعات | قيم الشيوع |
|---|---|---|
| العناد | ٠,٥٥٦ | ٠,٧٤٥ |
| فرط الحركة \ الاندفاعية | ٠,٦٠٥ | ٠,٧٧٨ |
| مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة | ٠,٦٢٤ | ٠,٧٩٠ |
| اضطراب المسلك | ٠,٦٠٦ | ٠,٧٧٨ |
| العدوان | ٠,٦٧٢ | ٠,٨٢٠ |
| التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | ٠,٥٥٢ | ٠,٧٤٣ |
| السلوك التخريبي | ٠,٦٣٦ | ٠,٧٩٨ |
| الجذر الكامن | | ٤,٢٥٠ |
| نسبة التباين | | ٦٠ |

ويتضح من الجدول تشبع جميع مكونات المقياس على العامل العام. وبلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول ٤,٢٥٠ أي أكبر من الواحد الصحيح، ويفسر (٦٠%) من التباين الكلي في العامل العام.

الثبات : تم حساب معامل الثبات بإعادة الاختبار على عينة قوامها ٣٣، وحساب معاملات ألفا كرونباخ والقسمة النصفية على عينة قوامها ٥١٤. وفيما يلي عرض لنتائج حساب معاملات الثبات.

**جدول (٩) معاملات حساب ارتباط المجالات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية الموجهة للخارج بمعاملات إعادة الاختبار (ن=٣٣)**

| | المقياس | إعادة الاختبار |
|---|---|---|
| ١ | العناد | ٠,٩٦٣ |
| ٢ | فرط الحركة والاندفاعية | ٠,٩٨٥ |
| ٣ | مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة | ٠,٩٧٩ |
| ٤ | مشكلات المسلك | ٠,٩٣١ |
| ٥ | السلوك العدواني | ٠,٩٧٨ |
| ٦ | التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | ٠,٩٧٢ |
| ٧ | السلوك التخريبي | ٠,٩٧٧ |
| | الدرجة الكلية | ٠,٩٨٢ |

تم حساب معاملات ألفا كرونباخ والقسمة النصفية (بعد تصحيح الطول بمعادلة جتمان) وذلك للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية الموجهة للخارج . فى المجموعات العمرية الثلاث.

**جدول (١٠) معاملات ألفا كرونباخ والقسمة النصفية لمقياس المشكلات السلوكية الموجهة للخارج فى المجموعات العمرية الثلاث**

| | | الطفولة المتأخرة(ن=١٦٧) | | المراهقة المبكرة(ن= ١٧٤) | | المراهقة الوسطى(ن=١٧٣) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المقياس | ألفاكرونباخ | القسمة النصفية | ألفاكرونباخ | القسمة النصفية | ألفاكرونباخ | القسمة النصفية |
| ١ | العناد | ٠,٩١٠ | ٠,٨٤٢ | ٠,٨٥٨ | ٠,٧٣٣ | ٠,٨٢٤ | ٠,٧٣٦ |
| ٢ | فرط الحركة والاندفاعية | ٠,٩٠٩ | ٠,٨٠٩ | ٠,٨٨٥ | ٠,٧٧١ | ٠,٨٤٨ | ٠,٨٠٩ |
| ٣ | مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة | ٠,٨٤٤ | ٠,٧٩٦ | ٠,٨٣٣ | ٠,٧٣٥ | ٠,٨١٢ | ٠,٧٠١ |
| ٤ | مشكلات المسلك | ٠,٩١٣ | ٠,٨١٢ | ٠,٨٨٩ | ٠,٨٢٠ | ٠,٧٨٤ | ٠,٦٣٨ |
| ٥ | السلوك العدواني | ٠,٩١٣ | ٠,٨١٩ | ٠,٩١٩ | ٠,٨٦٥ | ٠,٩٠٩ | ٠,٨٧٤ |
| ٦ | التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | ٠,٩٤٦ | ٠,٨٥٤ | ٠,٩١١ | ٠,٧٩٦ | ٠,٩٠٥ | ٠,٨١٢ |
| ٧ | السلوك التخريبي | ٠,٩٣٣ | ٠,٨٤٠ | ٠,٩٣٤ | ٠,٨٩٢ | ٠,٨٧٨ | ٠,٨١٣ |

**الاتساق الداخلي**

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب ارتباط البند بالمكون، وكذلك ارتباطه بالدرجة الكلية، وتبين دلالة ارتباط جميع البنود بالمكون الفرعي، وكذلك بالدرجة الكلية. وتراوحت معاملات ارتباط البند بالمكون بين ٠,٥ و٠,٨، وارتباط البند بالدرجة الكلية بين ٠,٥، و٠,٩.

**مقياس الممارسات الوالدية المُدركة.**

قام الباحثون بإعداد هذا المقياس بهدف قياس الممارسات الوالدية المُدركة لدى الأطفال والمراهقين، وأُعِدَ المقياس وفقًا للخطوات التالية:

الاطلاع على التراث النظري الخاص بمفهوم الوالدية، والإسهامات النظرية، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولته. وتشتمل مجالات المقياس الاتي:

**أولاً: الممارسات الإيجابية:**

- المشاركة الوالدية: هي ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدمًا إلى الأمام.
- دعم الاستقلال الذاتي: يتميز بأنه مشجع للاستقلالية، ويشارك في حل المشكلات واتخاذ القرارات، ويسمح بالحرية في التعبير عن الرأى.
- الدفء الوالدي: تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء باللفظ أو الفعل.
- المنافسة والسعي إلى التفوق: يضع الوالدان الطفل دائمًا في حالة منافسة سواء في المدرسة أو أي نشاط اخر.

**ثانياً: الممارسات السلبية:**

- الرفض والتشدد: هو رفض أحد الوالدين أو كليهما للطفل وعدم إظهار الحب له في المواقف المختلفة، وقلة الاهتمام به وحرمانه من تحقيق رغباته.
- الحماية الزائدة / الحماية المفرطة المتجاوزة: حرص الوالدين على حماية الطفل من أى خطر متوقع، والقيام نيابة عنه بالأعمال والواجبات التي يمكن أن يقوم بها.

وقامت الباحثة باقتباس بنود لهذه القوى بناء على مراجعة الأطر نظرية ودراسات سابقة عن الممارسات الوالدية.

الاطلاع على بعض المقاييس المتاحة في بعض البحوث والدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت الممارسات الوالدية في حدود علم الباحثة، بهدف الإفادة منها في تحديد مفردات المقياس الحالي ومكوناته.

**صياغة بنود المقياس:** صياغة البنود بحيث تتناسب مع عينة الدراسة وقد تنوعت الصياغة ما بين الإيجاب والسلب وقد بلغ المقياس في صورته الأولية سبعة وخمسين بنداً، صيغت البنود بلغة عربية سهلة وواضحة.

**طريقة التصحيح**

صمم المقياس أساسًا على غرار مقياس "ليكرت رباعي البدائل"، بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة من أربعة بدائل على متصل للشدة، وتصحح البدائل الأربعة بوضع أوزان متدرجة كما يلي، تنطبق تماماً أربع درجات، تنطبق بدرجة متوسطة ٣ثلاث درجات، تنطبق إلى حدٍ ما درجتين، لا تنطبق درجة واحدة ،ذلك حسب اتجاه البند.

**الكفاءة السيكومترية للمقياس**

**الصدق**

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية على عينة الدراسة الأساسية (ن=٥١٤) لمكونات المقياس للتحقق من صلاحية الأداء، ومدى تشبع هذه المكونات على العوامل المستخلصة.

مقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأم": أظهرت النتائج إلى وجود عاملين تشبعت عليهما أبعاد المقياس. وهما عامل الممارسات الإيجابية وعامل الممارسات السلبية. وقد بلغت قيمة نتائج اختبار التأكد من جودة القياس وكفاية حجم العينة[7](٠,٥٩٣) وهى قيمة مقبولة مما يعني ملائمة حجم العينة للتحليل العاملي، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٠١). وفيما يلي جدول لعرض قيم الشيوع والعامل العام المستخلص من مكونات المقياس.

**جدول (١١) يوضح مصفوفة العوامل المستخلصة وقيم الشيوع لمقياسالممارسات الوالدية المُدركة "نسخة الأم" (ن=٥١٤)**

| | الممارسات الوالدية | التشبعات | قيم الشيوع |
|---|---|---|---|
| العامل الأول (الممارسات الإيجابية) | الدفء الوالدي | ٠,٥٦٨ | ٠,٧٣٩ |
| | المشاركة الوالدية | ٠,٤٦٦ | ٠,٦٧٠ |
| | المنافسة والسعي للوصول | ٠,٤٣١ | ٠,٦٤٠ |
| | دعم الاستقلال الذاتي | ٠,٤٧٨ | ٠,٦٣٩ |
| الجذر الكامن للعامل الأول | | ١,٨٦٢ | |
| نسبة التباين | | ٣١,٧٩ | |
| العامل الثاني (الممارسات السلبية) | التشدد والرفض | ٠,٧٧٤ | ٠,٨٧٠ |
| | الحماية الزائدة | ٠,٧٥٠ | ٠,٨٥١ |
| الجذر الكامن للعامل الثاني | | ١,٦٠٦ | |
| نسبة التباين | | ٥٧,٨٠ | |

ويتضح من الجدول تشبع جميع مكونات المقياس على عاملين (الممارسات الإيجابية والممارسات السلبية) وبلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول ١,٨٦٢ أي أكبر من الواحد الصحيح، ويفسر (٣١,٧٩%) من التباين الكلي في العامل العام. كما بلغت

[7]- Kaiser Meyer Olkin Measure (KMO).

قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني ١,٦٠٦ وهى أيضًا أكبر من الواحد الصحيح وتفسر (٥٧,٨٠%) من التباين الكلي في العامل العام.

مقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأب": أظهرت النتائج إلى وجود عاملين تشبعت عليهما أبعاد المقياس. وهما عامل الممارسات الإيجابية وعامل الممارسات السلبية. وقد بلغت قيمة نتائج اختبار التأكد من جودة القياس وكفاية حجم العينة٨ (٠,٦٥١) وهى قيمة مقبولة مما يعني ملائمة حجم العينة للتحليل العاملي، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) . وفيما يلي جدول لعرض قيم الشيوع والعامل العام المستخلص من مكونات المقياس.

**جدول (١٢) يوضح مصفوفة العامل العام المستخلص وقيم الشيوع لمقياس الممارسات الوالدية المُدركة "نسخة الأب" (ن=٥١٤)**

| الممارسات الوالدية | | التشبعات | قيم الشيوع |
|---|---|---|---|
| العامل الأول (الممارسات الإيجابية) | الدفء الوالدي | ٠,٦٤٠ | ٠,٨٠٧ |
| | المشاركة الوالدية | ٠,٥٦١ | ٠,٧٤٨ |
| | المنافسة والسعي للوصول | ٠,٥٠٨ | ٠,٦٨٢ |
| | دعم الاستقلال الذاتي | ٠,٧٠٠ | ٠,٨٠٧ |
| الممارسات الوالدية | | التشبعات | قيم الشيوع |
| الجذر الكامن للعامل الأول | | ٢,٤٠٠ | |
| نسبة التباين | | ٤٠ | |
| العامل الثاني (الممارسات السلبية) | التشدد والرفض | ٠,٧٨٣ | ٠,٨٦٥ |
| | الحماية الزائدة | ٠,٧٩٥ | ٠,٨٦١ |
| الجذر الكامن للعامل الثاني | | ١,٥٨٧ | |
| نسبة التباين | | ٦٦,٤٦ | |

ويتضح من الجدول تشبع جميع مكونات المقياس على عاملين (الممارسات الإيجابية والممارسات السلبية) وبلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول ٢,٤٠٠ أي أكبر من الواحد الصحيح، ويفسر (٤٠%) من التباين الكلي في العامل العام. كما بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني ١,٥٨٧ وهى أيضًا أكبر من الواحد الصحيح وتفسر (٦٦,٤٦%) من التباين الكلي في العامل العام.

[8]- Kaiser Meyer Olkin Measure (KMO).

الثبات: قام الباحثون بحساب معامل الثبات بإعادة الاختبار على عينة قوامها ٣٣، وحساب معاملات ألفا كرونباخ والقسمة النصفية على عينة قوامها ٥١٤. وفيما يلي عرض لنتائج حساب معاملات الثبات.

**جدول (١٣) معاملات حساب ارتباط المجالات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأب" و "نسخة الأم" بمعاملات إعادة الاختبار (ن=٣٣)**

| | المقياس / الثبات | نسخة الأب | نسخة الأم |
|---|---|---|---|
| ١ | دعم الاستقلال الذاتي | ٠,٩٦١ | ٠,٩٤٥ |
| ٢ | المشاركة الوالدية | ٠,٩٨٦ | ٠,٩٦٣ |
| ٣ | الدفء الوالدي | ٠,٩٣٣ | ٠,٩٤٦ |
| ٤ | المنافسة والسعي إلي التفوق | ٠,٧٩٣ | ٠,٩٦٧ |
| ٥ | الرفض والتشدد | ٠,٩٦٤ | ٠,٩٦٩ |
| ٦ | الحماية الزائدة | ٠,٩٧٣ | ٠,٩٦٨ |
| | الدرجة الكلية للممارسات الإيجابية | ٠,٩٩٠ | ٠,٩٧٨ |
| | الدرجة الكلية للممارسات السلبية | ٠,٩٧٦ | ٠,٩٦٦ |

وفيما يلي معاملات ثبات ألفا كرونباخ وثبات القسمة النصفية للدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية له "نسخة الأب" في المجموعات العمرية الثلاث:

**جدول (١٤) معاملات ألفا كرونباخ والقسمة النصفية والثبات بإعادة الاختبار للمكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأب" في المجموعات العمرية الثلاث**

| | المقياس الثبات | الطفولة المتأخرة (ن=١٦٧) | | المراهقة المبكرة (ن=١٧٤) | | المراهقة الوسطى (ن=١٧٣) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ألفا كرونباخ | القسمة النصفية | ألفا كرونباخ | القسمة النصفية | ألفا كرونباخ | القسمة النصفية |
| | دعم الاستقلال الذاتي | ٠,٣٠٩ | ٠,٢٩٣ | ٠,٨٠١ | ٠,٨٠٢ | ٠,٨٠١ | ٠,٨٠٢ |
| | المشاركة الوالدية | ٠,٢٥٢ | ٠,٣٧١ | ٠,٥٠٧ | ٠,٢٩٢ | ٠.٣٣٥ | ٠,٣٤٧ |
| | الدفء الوالدي | ٠,٤٨٣ | ٠,٢٦٨ | ٠,٧٣١ | ٠,٤٤٩ | ٠,٤٩٩ | ٠,٣٦١ |
| | المنافسة والسعي إلي التفوق | ٠,٣٦٧ | ٠,٥١٩ | ٠,٦٧٦ | ٠,٥٢١ | ٠,٥٨٧ | ٠,٥٥٢ |
| | الرفض والتشدد | ٠,٩٠٩ | ٠,٨٧٦ | ٠,٨٧٨ | ٠,٨٧٨ | ٠,٨٤٣ | ٠,٨٠٥ |
| | الحماية الزائدة | ٠,٦٠٨ | ٠,٦٢٠ | ٠,٦٩٦ | ٠,٧٣٧ | ٠,٤٩٠ | ٠,٥٥٢ |

وفيما يلي معاملات ثبات ألفا كرونباخ وثبات القسمة النصفية للدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية له "نسخة الأم" في المجموعات العمرية الثلاث:

**جدول (١٥) معاملات ألفا كرونباخ والقسمة النصفية والثبات بإعادة الاختبار للمكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأم" في المجموعات العمرية الثلاث**

| | المقياس الثبات | الطفولة المتأخرة (ن=١٦٧) | | المراهقة المبكرة (ن=١٧٤) | | المراهقة الوسطى (ن=١٧٣) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ألفا كرونباخ | القسمة النصفية | ألفا كرونباخ | القسمة النصفية | ألفا كرونباخ | القسمة النصفية |
| ١ | دعم الاستقلال الذاتي | ٠,٢٥٩ | ٠,٢٤٣ | ٠,٧٦٨ | ٠,٧٨٢ | ٠,٧٦٨ | ٠,٧٨٢ |
| ٢ | المشاركة الوالدية | ٠,٢٥٣ | ٠,٢٥٥ | ٠,٤٤٨ | ٠,٢٩٥ | ٠,٤٤٨ | ٠,٢٩٥ |
| ٣ | الدفء الوالدي | ٠,٢٧٣ | ٠,٣٢١ | ٠,٦١٠ | ٠,٤١٣ | ٠,٦١٠ | ٠,٤١٣ |
| ٤ | المنافسة والسعي إلى التفوق | ٠,٣٠٣ | ٠,٤٠٧ | ٠,٦٣٧ | ٠,٤٨٩ | ٠,٦٣٧ | ٠,٤٨٩ |
| ٥ | الرفض والتشدد | ٠,٩٠٦ | ٠,٨٧٤ | ٠,٨٨٤ | ٠,٨٧٤ | ٠,٨٨٤ | ٠,٨٧٤ |
| ٦ | الحماية الزائدة | ٠,٦٤٣ | ٠,٦٠٣ | ٠,٦٩٤ | ٠,٧٥٠ | ٠,٦٩٤ | ٠,٧٥٠ |

**الاتساق الداخلي.**

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب ارتباط البند بالمكون، وكذلك ارتباطه بالدرجة الكلية، وتبين دلالة ارتباط جميع البنود بالمكون الفرعي، وكذلك بالدرجة الكلية. وتراوحت معاملات ارتباط البند بالمكون بين ٠،٤ و٠،٠٨، ومعاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية بين ٠،٠٥ و ٠،٩.

إجراءات التطبيق وجمع البيانات :

تضمنت إجراءات التطبيق والأداء على مقاييس الدراسة البدء برفع دافعية المشاركين وتهيئتهم للأداء على المقاييس، مع الإشارة إلى ضرورة التركيز في التطبيق، وإتباع التعليمات بدقة، وإشعارهم بالأمان وأنهم ليسوا فى امتحان مصيري وأن هذا الإجراء لا علاقة له بالمدرسة أو امتحانات الفصول الدراسية، بالإضافة إلى أن كل ما يتم ذكره فى الاختبارات سيتم التعامل معه بسرية ومراعاة لخصوصية كل مبحوث. وبعد أن يتم استيعاب المبحوث للتعليمات يتم البدء في التطبيق، وقد مرحلة التطبيق على العينة الأساسية في مارس ٢٠٢٢ استمر التطبيق حتى مارس ٢٠٢٣.

**أساليب التحليلات الإحصائية:**

- الإحصاءات الوصفية (المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والتفلطح).
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين متغيرات الدراسة الثلاث.
- معامل الارتباط الجزئي لحساب الدول المعدل للمخططات غير التوافقية المبكرة.

**نتائج الدراسة:**

**اولاً: الإحصاءات الوصفية.**

يتمثل عرض الإحصاءات الوصفية في المتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعاملات الالتواء والتفلطح لمتغيرات الدراسة الثلاث، للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي أو تقترب منه، وذلك لدى المجموعات العمرية الثلاث، كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول (١٦) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس المخططات غير التوافقية المبكرة فى مرحلة الطفولة المتأخرة (ن=١٦٧)**

| الخطط | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العجز المكتسب | ٥٢ | ١٣,٥ | -٠,١٤ | -٠,٩٦ | ٥٧ | ١,٠٤ |
| السعي للكمال | ١٥,٨ | ٤,٤٩ | -٠,٢١ | -٠,٦٣ | ١٨ | ٠,٣٩ |
| النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | ١٥,٧ | ٥,٠٢ | -٠,١٣ | -٠,٧٩ | ١٨ | ٠,٣٩ |
| النرجسية غير المتطورة ذاتياً | ١٨ | ٤,٠٥ | -٠,٦٣ | -٠,٣٦ | ١٨ | ٠,٣١ |
| الدرجة الكلية | ٢٠٧,٧ | ٦٢,٨ | ٠,١٢ | -١,٢ | ٢٦١ | ١,٦ |

. ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة[9]. كما أن

[9] - يكون معامل الالتواء دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك عندما يبلغ ١,٩٦ فأكثر

معاملات التفلطح جميعها غير دالة ١٠. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

**جدول (١٧) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس المخططات غير التوافقية المبكرة في مرحلة المراهقة المبكرة (ن=١٧٥)**

| المخطط | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العجز المكتسب | ٤٦,٣ | ١٢,٧ | ٠,١٨ | ٠,٠٩- | ٥٧ | ٠,٩٧ |
| السعي للكمال | ١٤,٣ | ٥,٢ | ٠,١١- | ٠,٩٩- | ١٨ | ٠,٣٩ |
| النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | ١٥,٢ | ٤,٣ | ٠,٣٥- | ٠,٨١- | ١٨ | ٠,٣٣ |
| النرجسية غير المتطورة ذاتياً | ١٨,١ | ٤,٢ | ٠,٦٥ | ٠,٧٢- | ١٧ | ٠,٣١ |
| الدرجة الكلية | ٩٤,٩ | ١٩,٦ | ٠,٥١ | ٠,٤٢ | ١٠٥ | ١,٤ |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

**جدول (١٨) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس المخططات غير التوافقية المبكرة في مرحلة المراهقة الوسطى (ن=١٧٣)**

| المخطط | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العجز المكتسب | ٤٠,٥ | ١٠ | ٠,٧٦ | ٠,٣٩ | ٥٠ | ٠,٧٦ |
| السعي للكمال | ١٣,٩ | ٥,١ | ٠,١٨ | ٠,٧١- | ١٨ | ٠,٣٨ |
| النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | ١٤,٨ | ٤,٤ | ٠,١ | ٠,٦٢- | ١٨ | ٠,٣٤ |
| النرجسية غير المتطورة ذاتياً | ١٦,٣ | ٤,١ | ٠,١ | ٠,٦٩- | ١٨ | ٠,٣١ |
| الدرجة الكلية | ٨٥,٥ | ١٦,٥ | ٠,٤ | ٠,٢٤ | ٨٦ | ١,٣ |

[10] - يكون معامل التفلطح دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) عندما يبلغ ٣ فأكثر.

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

**جدول (١٩) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس المشكلات السلوكية الموجهة للخارج في مرحلة الطفولة المتأخرة (ن=١٦٧)**

| المشكلات السلوكية | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العناد | ٣٥,٨ | ١٢,٦ | ٠,٥٣ | -٠,٤٩ | ٤٨ | ٠,٩٧ |
| فرط الحركة والاندفاعية | ٣٢,٩ | ١١,٧ | ٠,١٦ | -١,٠١ | ٤٤ | ٠,٩٠ |
| مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة | ٣٠,٦ | ١١,٦ | ٠,٧١ | ٠,٦٩ | ٦٧ | ٠,٨٩ |
| مشكلات المسلك | ١٦,٢ | ٧,٤٧ | ١,٠٦ | -٠,٢٢ | ٢٧ | ٠,٥٨ |
| السلوك العدواني | ٢٤,٨ | ١٠,٢ | ٠,٧٣ | -٠,٢٨ | ٤٠ | ٠,٧٨ |
| التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | ٣٦,٨ | ١٥,١ | ٠,٣٣ | -١,٢ | ٥٠ | ١,١ |
| السلوك التخريبي | ٣٠,٦ | ١٢,١ | ٠,٣٨ | -١ | ٤٣ | ٠,٩٤ |
| الكلية | ٢٠٧,٧ | ٦٢,٨ | ٠,١٢ | -١,٢ | ٢٦١ | ٤,٨ |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة[11]. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة[12]. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

[11] - يكون معامل الالتواء دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك عندما يبلغ ١,٩٦ فأكثر .
[12] - يكون معامل التفلطح دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) عندما يبلغ ٣ فأكثر.

**جدول (٢٠) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس المشكلات السلوكية الموجهة للخارج في مرحلة المراهقة المبكرة (ن=١٧٥)**

| المشكلات السلوكية | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العناد | ٣٣,٥ | ١٠,٤ | ٠,٤٨ | -٠,٢١ | ٤٨ | ٠,٧٩ |
| فرط الحركة والاندفاعية | ٣١,٤ | ١٠,٥ | ٠,٤٧ | -٠,٥٧ | ٤٢ | ٠,٨١ |
| مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة | ٢٦,٤ | ٨,٧ | ٠,٩٧ | ٠,٤١ | ٣٩ | ٠,٦٦ |
| مشكلات المسلك | ١٥,٥ | ٦,٥ | ١,٤ | ١,٥ | ٢٩ | ٠,٤٩ |
| السلوك العدواني | ٢٢,٩ | ٩,٣ | ١,٣ | ١,٢ | ٤٢ | ٠,٧١ |
| التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | ٣٢,٥ | ١١,٩ | ٠,٦٣ | -٠,٤٩ | ٤٦ | ٠,٩١ |
| السلوك التخريبي | ٢٨,١ | ١١,٤ | -١ | ٠,٣٦ | ٤٨ | ٠,٨٧ |
| الكلية | ١٠٩,٢ | ٥٥,٣ | ٠,٩٥ | ٠,٧٤ | ٢٧٩ | ٤,٢ |

. ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

**جدول (٢١) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس المشكلات السلوكية الموجهة للخارج في مرحلة المراهقة الوسطى (ن=١٧٣)**

| المشكلات السلوكية | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العناد | ٣٣,٦ | ٩,٩ | ٠,٣٤ | -٠,٢٧ | ٤٧ | ٠,٧٥ |
| فرط الحركة والاندفاعية | ٢٩,٨ | ٩,٣ | ٠,٩٤ | ٠,٧١ | ٤٤ | ٠,٧١ |
| مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة | ٢٣,٣ | ٧,٤ | ١,٢ | ١,٣ | ٣٣ | ٠,٥٦ |
| مشكلات المسلك | ١٣,٦ | ٤,٤ | ١,٥ | ١,٤ | ٢٢ | ٠,٣٤ |
| السلوك العدواني | ٢١,٣ | ٨,٦ | ١,٦ | -١,٤ | ٤١ | ٠,٦٥ |
| التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | ٣٣,٦ | ١١,٦ | ٠,٨٤ | -٠,٠٤ | ٥٠ | ٠,٨٨ |
| السلوك التخريبي | ٢٥,٧ | ٨,٧ | ١,٣ | ١,٤ | ٤٣ | ٠,٦٦ |
| الكلية | ١٨٠,٩ | ٤٤,٢ | ١,٢٦ | ١,٨ | ٢٥٧ | ٣,٤ |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة١٣. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة١٤. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

**جدول (٢٢) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعيارى لمقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأب" فى مرحلة الطفولة المتأخرة (ن=١٦٧)**

| المكون | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفء الوالدي | ٢٦,٧ | ٣,٧ | -٠,٣٦ | -٠,٢٢ | ١٦ | ٠,٣١ |
| المشاركة الوالدية | ١٩,١ | ٣,٢ | -٠,٩ | ٠,٧ | ١٦ | ٠,٢٥ |
| المنافسة والسعي للوصول | ٢٧,٧ | ٣,٩ | -٠,٣٤ | -٠,١٩ | ١٧ | ٠,٢٧ |
| دعم الاستقلال الذاتي | ٢٣,٩ | ٣,٥ | -٠,٥٧ | -٠,١ | ١٦ | ٠,٢٨ |
| التشدد والرفض | ٢٥,١ | ١٠,١ | ٠,٢٩ | -٠,٢٦ | ٣٥ | ٠,٧٨ |
| الحماية الزائدة | ٢٠,١ | ٤,٨ | ٠,٠٧ | ٠,٠٤ | ٢٣ | ٠,٣٧ |
| الكلية للممارسات الإيجابية | ٩٧,٣ | ٩,٨ | -٠,٣٥ | -٠,٠٨ | ٤٩ | ٠,٧٦ |
| الكلية للممارسات السلبية | ٤٥,٣ | ١٣,٢ | ٠,٣٩ | -١,١ | ٤٨ | ١,٠ |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

[13] - يكون معامل الالتواء دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك عندما يبلغ ١,٩٦ فأكثر .

[14] - يكون معامل التفلطح دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) عندما يبلغ ٣ فأكثر.

**جدول (٢٣) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأب" في مرحلة المراهقة المبكرة (ن=١٧٥)**

| المكون | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفء الوالدي | ٢٦,١ | ٦,١ | -٠,٦٣ | ١,٩ | ٢٧ | ٠,٤٢ |
| المشاركة الوالدية | ١٧,٧ | ٤,١ | -٠,٢ | ١,٥ | ٢١ | ٠,٣١ |
| المنافسة والسعي للوصول | ٢٦,٥ | ٥,٥ | -١,٢ | ١,٩ | ٢٨ | ٠,٣٦ |
| دعم الاستقلال الذاتي | ٢٤,٦ | ٤,٨ | -١,٣ | ٠,٩٨ | ٢٤ | ٠,٤٦ |
| التشدد والرفض | ٢٢,٢ | ٨,٧ | ٠,٨٣ | -٠,٣٢ | ٣٣ | ٠,٦٦ |
| الحماية الزائدة | ١٨,٧ | ٤,٩ | ٠,٣١ | ٠,٢٩ | ٢٤ | ٠,٣٧ |
| الكلية للممارسات الايجابية | ٩٥ | ١٥,٩ | -١,٢ | ١,٤ | ٩٠ | ١,٢ |
| الكلية للممارسات السلبية | ٤٠,٩ | ١٢,٠٢ | ٠,٧٦ | -٠,٠٤ | ٥٧ | ٠,٩٢ |

. ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

**جدول (٢٤) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعيارى لمقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأب" فى مرحلة المراهقة الوسطى (ن=١٧٣)**

| المكون | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفء الوالدي | ٢٥,٣ | ٦,١ | -٠,٥٤ | ٠,٤٨ | ٢٤ | ٠,٣٣ |
| المشاركة الوالدية | ١٦,٧ | ٣,٦ | -٠,٣٨ | -٠,٤٢ | ١٨ | ٠,٢٧ |
| المنافسة والسعي للوصول | ٢٥,٢ | ٤,٣ | -٠,٨٩ | ١,٧ | ٢٢ | ٠,٣٢ |
| دعم الاستقلال الذاتي | ٢٣,٩ | ٤,١ | -٠,٩٨ | ١,٦ | ٢٢ | ٠,٤٦ |
| التشدد والرفض | ٢٠,١ | ٧,٤ | ١,١ | ٠,٧٢ | ٣٣ | ٠,٥٦ |
| الحماية الزائدة | ١٧,٩ | ٣,٧ | ٠,٩٢ | ٠,٥٨ | ٢٤ | ٠,٢٧ |
| الكلية للممارسات الإيجابية | ٩١,٢ | ١٤,٥ | -٠,٨٨ | ٠,٣٢ | ٦٩ | ١,١ |
| الكلية للممارسات السلبية | ٣٧,٩ | ٩,٥ | ١,٣ | ١,٤ | ٥١ | ٠,٧٣ |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

**جدول (٢٥) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأم" في مرحلة الطفولة المتأخرة (ن=١٦٧)**

| المكون | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفء الوالدي | ٢٦,٤ | ٤,٦ | ٠,٨ | ٢,٦ | ٤٨ | ٠,٤٧ |
| المشاركة الوالدية | ٢١ | ٢,٥ | -٠,٣٤ | ٠,٣٩ | ١٤ | ٠,١٩ |
| المنافسة والسعي للوصول | ٢٨,٥ | ٦,١ | ٠,٧٩ | ٠,٦٤ | ٥٠ | ٠,٢٦ |
| دعم الاستقلال الذاتي | ٢٤,٥ | ٣,٣٤ | -٠,٧٣ | ٢,٦ | ٤٨ | ٠,٣٥ |
| التشدد والرفض | ٢٥,١ | ٩,٩ | ٠,٣٥ | -٠,١٩ | ٣٥ | ٠,٧٧ |
| الحماية الزائدة | ٢٠,٦ | ٥,١ | ٠,١٥ | ٠,١٧ | ٢٧ | ٠,٣٩ |
| الكلية للممارسات الإيجابية | ١٠٠,٤ | ١٠,١ | ٠,١٨ | ١,٣ | ٥٩ | ٠,٧٦ |
| الكلية للممارسات السلبية | ٤٥,٧ | ١٣,٢ | ٠,٣٨ | -١,١ | ٤٧ | ١,٠ |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

**جدول (٢٦) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأم" في مرحلة المراهقة المبكرة (ن=١٧٥)**

| المكون | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفء الوالدي | ٢٧,٥ | ٤,٥ | -٠,٩٨ | ٢,٨ | ٢٧ | ٠,٣٣ |
| المشاركة الوالدية | ١٨,٨ | ٣,٨ | -٠,٢٤ | ٠,١٢ | ٢١ | ٠,٢٩ |
| المنافسة والسعي للوصول | ٢٧,٥ | ٤,٥ | -١,٢ | ١,٩ | ٢٦ | ٠,٣٧ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دعم الاستقلال الذاتي | ٢٤,٩ | ٤,٨ | ١,٢- | ١,٣ | ٢٦ | ٠,٣٩ |
| التشدد والرفض | ٢٢,٨ | ٨,٩ | ٠,٧٦ | ٠,٣٧- | ٣٦ | ٠,٦٧ |
| الحماية الزائدة | ١٨,٩ | ٤,٨ | ٠,٥٢ | ٠,٧٣ | ٢٤ | ٠,٣٦ |
| الكلية للممارسات الإيجابية | ٩٨,٨ | ١٢,٢ | ١,٤- | ٢,٨ | ٨٧ | ٠,٩٨ |
| الكلية للممارسات السلبية | ٤١,٨ | ١٢,٢ | ٠,٨٣ | ٠,٢١ | ٥٧ | ٠,٩٣ |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

**جدول (٢٧) يوضح المتوسط والانحراف المعياري، ومعاملا الالتواء والتفلطح، والمدى والخطأ المعياري لمقياس الممارسات الوالدية "نسخة الأم" في مرحلة المراهقة الوسطى (ن=١٧٣)**

| المكون | المتوسط | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح | المدى | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفء الوالدي | ٢٧,٣ | ٥,٧ | ٠,٦٢ | ٢,٨ | ٤٩ | ٠,٣١ |
| المشاركة الوالدية | ١٧,٢ | ٣,٥ | ٠,١٥ | ٠,١ | ١٨ | ٠,٢٦ |
| المنافسة والسعي للوصول | ٢٦,٦ | ٤,١ | ١,١- | ٢,٤ | ٢٥ | ٠,٢٧ |
| دعم الاستقلال الذاتي | ٢٤,٢ | ٣,٥ | ١,٠١- | ٢,٥ | ٢١ | ٠,٤٣ |
| التشدد والرفض | ١٩,١ | ٦,٢ | ١,٣ | ١,٥ | ٣٢ | ٠,٤٧ |
| الحماية الزائدة | ١٨,١ | ٣,٣ | ٠,٤٩ | ٢,٧ | ٢٤ | ٠,٢٥ |
| الكلية للممارسات الإيجابية | ٩٥,٤ | ١٢,٣ | ٠,٧٨- | ١,٩ | ٨١ | ٠,٩٤ |
| الكلية للممارسات السلبية | ٣٧,٢ | ٨,١ | ١,٤ | ١,٦ | ٥٣ | ٠,٦٢ |

. ويتضح من الجدول السابق عدم وجود التواء في جميع المقاييس الفرعية والدرجات الكلية في مجموعات الدراسة، إذ أنها لم تصل إلي مستوى الدلالة١٥. كما أن معاملات التفلطح جميعها غير دالة١٦. مما يعني أن البيانات الحالية تتبع التوزيع الاحتمالي.

[15] - يكون معامل الالتواء دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك عندما يبلغ ١,٩٦ فأكثر .

[16] - يكون معامل التفلطح دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) عندما يبلغ ٣ فأكثر.

**ثانياً: نتائج الفروض:**

**نتائج الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على أنه:توجد علاقة ارتباطية موجبة جوهرية بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في الدرجة الكلية وكذلك المكونات الفرعية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية في المجموعات العمرية الثلاث.

**جدول (٢٨) معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية في المكونات الفرعية والدرجة الكلية في مرحلة الطفولة المتأخرة**

| المشكلات / المخططات | العناد | الاندفاعية | م شكلات العلا قات الشخصية | م شكلات المسلك | العدوان | التو جه ال سلبي للمدر سة والمدرسين | ال سلوك التخريبي | الدر جة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العجز المكتسب | ٠,٥٥٥** | ٠,٣٧٣** | ٠,٥١٤** | ٠,٣٣٥** | ٠,٣٥٤** | ٠,٥٥٩** | ٠,٥٧٩** | ٠,٦١٨** |
| السعي للكمال | ٠,٤٥١** | ٠,٤٢٩** | ٠,٣٧٨** | ٠,٢٢٧** | ٠,٢٤٥** | ٠,٢٦٤** | ٠,٤٠٣** | ٠,٤٤٧** |
| النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | ٠,٤٠٨** | ٠,٣٢٥** | ٠,٣٢٤** | ٠,٢٢٦** | ٠,١٩١* | ٠,٣٢١** | ٠,٤٠٣ | ٠,٤١٤** |
| النرجسية غير المتطورة ذاتياً | ٠,١٥٧* | -٠,٠٠٣ | -٠,٠٣٤ | -٠,١٢٨* | -٠,١٤١ | -٠,٠٠٥ | ٠,٠٧٧ | ٠,٠٠١ |
| الكلية | ٠,٥٧٣** | ٠,٤٠٢** | ٠,٤٧٦** | ٠,٢٨٩** | ٠,٢٩٤** | ٠,٤٨٥** | ٠,٥٦٢** | ٠,٥٨٣** |

**جدول (٢٩) معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية في المكونات الفرعية والدرجة الكلية في مرحلة المراهقة المبكرة**

| المشكلات / المخططات | العناد | الاندفاعية | م شكلات العلا قات الشخصية | م شكلات المسلك | العدوان | التو جه ال سلبي للمدر سة والمدرسين | ال سلوك التخريبي | الدر جة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العـ جز المكتسب | ٠,٤٥٥** | ٠,٤٦٦** | ٠,٤٢٦** | ٠,٤٤٤** | ٠,٤٥٣** | ٠,٤٢٤** | ٠,٤٤٨** | ٠,٥٥٥** |
| ال سعي للكمال | ٠,٢٧٤** | ٠,٢٧٦** | ٠,٢٥٨** | ٠,٢١٦** | ٠,٢٢١** | ٠,٢١٧** | ٠,٢٦٥** | ٠,٣١٠** |
| النرج سية وف قدان الث قة بالنفس | ٠,٤١٣** | ٠,٤١١** | ٠,٣٢٢** | ٠,١٧٥* | ٠,٢١٧** | ٠,٢٨٣** | ٠,٢٤٦** | ٠,٣٧٧** |
| النرج سية غ ير المت طورة ذاتياً | ٠,٠٣٢ | ٠,٠٤٦ | ٠,٠٢٥ | -٠,٠٦٥ | -٠,٠٦٠ | -٠,٠٤٧ | -٠,٠٦٥ | -٠,٠٢٣ |
| الكلية | ٠,٤٤٦** | ٠,٤٧٦** | ٠,٤٢١** | ٠,٣٧٠** | ٠,٣٨٨** | ٠,٣٨٥** | ٠,٤٠٢** | ٠,٥٢١** |

**جدول (٣٠) معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية في المكونات الفرعية والدرجة الكلية في مرحلة المراهقة الوسطى**

| المشكلات / المخططات | العناد | الاندفاعية | م شكلات العلا قات الشخصية | م شكلات المسلك | العدوان | التو جه ال سلبي للمدر سة والمدرسين | ال سلوك التخريبي | الدر جة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العـ جز المكتسب | ٠,٢٨١** | ٠,٣٢٦** | ٠,٤٨٩** | ٠,٤١٥** | ٠,٥٢٩** | ٠,٢٢٢** | ٠,٣٦٦** | ٠,٤٨٨** |
| ال سعي للكمال | ٠,٢٣٥** | ٠,٣١٥** | ٠,١٩٥* | ٠,١٣٦ | ٠,٣٢٠** | ٠,١٥٦* | ٠,١٩٢* | ٠,٣٠٦** |
| النرج سية وف قدان الث قة بالنفس | ٠,٢٧٤** | ٠,٣٥٣** | ٠,٢٥٨** | ٠,٢٢٠** | ٠,٢١٨** | ٠,١٩٨** | ٠,٢١٧** | ٠,٣٣٨** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النرجسية غير المتطورة ذاتياً | -٠,١٥٥* | -٠,١٣٥ | ٠,١٢٠ | -٠,٠٤٠ | ٠,٠٣٣ | -٠,١٠٧ | -٠,٠٨٥ | -٠,٨٢ |
| الكلية | ٠,٢٧٨** | ٠,٣٥٥** | ٠,٤٥٤** | ٠,٣٥١** | ٠,٤٨٥** | ٠,٢٠٩** | ٠,٣١٨** | ٠,٤٦٥** |

**تعليق على نتائج الجداول السابقة، تبين الآتي:**

**أولاً: العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في مرحلة الطفولة المتأخرة.**

- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط العجز المكتسب والمشكلات السلوكية السبع، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط السعي للكمال والمشكلات السلوكية السبعة، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط النرجسية وفقدان الثقة بالنفس والعناد، وفرط الحركة الاندفاعية، مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة، ومشكلات المسلك، والتوجه السلبي نحو المدرسة والمدرسين ، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ونوجد علاقة طردية بين مخطط النرجسية وفقدان الثقة بالنفس والسلوك العدواني عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط النرجسية غير المتطورة ذاتياً والعناد عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وعلاقة عكسية بين النرجسية غير المتطورة ذاتياً ومشكلات المسلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين الدرجة الكلية للمخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية السبعة، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

- تبين عدم وجود علاقات دالة بين مخطط النرجسية غير المتطورة ذاتياً وكل من الاندفاعية ومشكلات العلاقات الشخصية ومشكلات المسلك والعدوان والتوجه السلبي للمدرسة والمدرسين والسلوك التخريبي وكذلك الدرجة الكلية. وكذلك تبين عدم وجود علاقة دالة بين مخطط النرجسية وفقدان الثقة بالنفس والسلوك التخريبي.

**ثانياً: العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في مرحلة المراهقة المبكرة.**

- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط العجز المكتسب والمشكلات السلوكية السبع، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط السعي للكمال والمشكلات السلوكية السبع، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط النرجسية وفقدان الثقة بالنفس والمشكلات السلوكية (عدا مشكلات المسلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥)، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين الدرجة الكلية للمخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية السبع، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- تبين عدم وجود علاقات دالة بين مخطط النرجسية غير المتطورة ذاتياً والعناد والاندفاعية ومشكلات العلاقات الشخصية ومشكلات المسلك والعدوان والتوجه السلبي للمدرسة والمدرسين والسلوك التخريبي وكذلك الدرجة الكلية.

**ثالثاً: العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في مرحلة المراهقة الوسطى.**

- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط العجز المكتسب والمشكلات السلوكية السبع، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط السعي للكمال والعناد، وفرط الحركة الاندفاعية، والسلوك العدواني، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين مخطط السعي للكمال وكل من مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة، والتوجه السلبي للمدرسة والمدرسين، والسلوك التخريبي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- تبين وجود علاقات عكسية جوهرية بين مخطط الانشغال بتقييم الآخرين والعناد عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- تبين وجود علاقات طردية جوهرية بين الدرجة الكلية للمخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية السبع، وكذلك الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- تبين عدم وجود علاقات دالة بين مخطط النرجسية غير المتطورة ذاتياً وكل من الاندفاعية ومشكلات العلاقات الشخصية ومشكلات المسلك والعدوان والتوجه السلبي للمدرسة والمدرسين والسلوك التخريبي وكذلك الدرجة الكلية.

**نتائج الفرض الثاني:**

**وينص الفرض الثاني على أنه: توجد علاقة جوهرية بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في الدرجة الكلية وكذلك المكونات الفرعية.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة فى كل من "نسخة الأب ونسخة الأم" والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج فى الدرجة الكلية والمكونات الفرعية.

**جدول (٣١) معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة "نسخة الأب" والمشكلات السلوكية في المكونات الفرعية والدرجة الكلية في مرحلة الطفولة المتأخرة**

| الممارسات / المشكلات | الدفء الوالدي | المشاركة الوالدية | دعم الاستقلال الذاتي | المنافسة والسعي | الممارسات الإيجابية | التشدد والرفض | الحماية الزائدة | الممارسات السلبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العناد | -٠,١٠٣ | -٠,٠٣١ | -٠,١٨٢* | -٠,٠٩٥ | -٠,١٣٤ | ٠,٤٦٨** | ٠,٤٠٥** | ٠,٥٠٥** |
| فرط الحركة | -٠,٠٥٨ | -٠,٠٩٢ | ٠,٠٦٥ | -٠,٠٧٤ | -٠,٠٣٤ | ٠,٣٩٢** | ٠,٣٠٨** | ٠,٤١٣** |
| مشكلات العلاقات | -٠,٢٣٦** | ٠,٠٧٧ | -٠,٠١٠ | -٠,٢٦٧** | -٠,١٦٩* | ٠,٤٩٣** | ٠,٢٣٠** | ٠,٤٦٣** |
| مشكلات المسلك | -٠,١٦٠* | ٠,٠٣١ | -٠,١٠٨ | -٠,٢٧٩** | -٠,١٩٥* | ٠,٣٨٤** | ٠,٢١٥** | ٠,٣٧٤** |
| السلوك العدواني | -٠,١٧١* | -٠,٠٦١ | -٠,٠٨٤ | -٠,٢١١** | -٠,١٩٦** | ٠,٤١٥** | ٠,٢٥٨** | ٠,٤١٣** |
| التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | -٠,٢٠١* | -٠,١٢٧ | -٠,٠٩٨ | -٠,٠٩٣ | -٠,١٩٢* | ٠,٤٠٧** | ٠,١٢٥ | ٠,٣٥٨** |
| السلوك التخريبي | -٠,٢٩١** | -٠,٠١٤ | -٠,٢٤٤** | -٠,٢٢٤** | -٠,٢٩٤** | -٠,٤٢٦** | ٠,١٨٥* | ٠,٣٩٥** |
| الكلية للمشكلات | -٠,٢٢٦** | -٠,٠٠٢ | -٠,١٤٧ | -٠,٢٠٩** | -٠,٢٢٢** | ٠,٥٤٩** | ٠,٣١٣** | ٠,٥٣٦** |

**جدول (٢٩) معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة "نسخة الأم" والمشكلات السلوكية في المكونات الفرعية والدرجة الكلية في الطفولة المتأخرة**

| الممارسات / المشكلات | الدفء الوالدي | المشاركة الوالدية | دعم الاستقلال الذاتي | المنافسة والسعي | الممارسات الإيجابية | التشدد والرفض | الحماية الزائدة | الممارسات السلبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العناد | -٠,٢٩٦** | -٠,١٧٧* | -٠,٣٠ | -٠,١٠٠ | -٠,٢٦٧** | ٠,٥٠٠** | ٠,٤٦٩** | ٠,٥٥٧** |
| فرط الحركة | -٠,١٤٤ | -٠,١٨٢* | -٠,١١٠ | -٠,١٢٣ | -٠,٢٢٤** | ٠,٤٥١** | ٠,٣٦٧** | ٠,٤٨١** |
| مشكلات العلاقات | -٠,١١١ | -٠,٢٢٠** | -٠,٠٠١ | -٠,٢١٥** | -٠,١٩١* | ٠,٥٣١** | ٠,٢٤١** | ٠,٤٩٢** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م شكلات المسلك | ٠,١٤٦- | ٠,١١١- | ٠,١٠٥- | ٠,٢١٩-** | ٠,٢٣٤-** | ٠,٤٧١** | ٠,٢٢٦** | ٠,٤٤٢** |
| ال سلوك العدواني | ٠,١٦٥-* | ٠,٢٩٨-** | ٠,٠٥٦- | ٠,١٧٥-* | ٠,٢٥٥-** | ٠,٤٥٠** | ٠,٢٤٧** | ٠,٤٣٧** |
| التو جه ال سلبي للمدر سة والمدرسين | ٠,٠٨٣- | ٠,٢٦١-** | ٠,٠٠٤- | ٠,٢١٧-** | ٠,١٨٧-* | ٠,٤٦٠** | ٠,١٩٨* | ٠,٤٢٧** |
| ال سلوك التخريبي | ٠,١١٩- | ٠,١٨٤-** | ٠,٢٠٢-** | ٠,٢٩٨-** | ٠,٣٠٥-** | ٠,٥٣٨** | ٠,٣١١** | ٠,٥٢٥** |
| الكل ية للمشكلات | ٠,١٩٣-* | ٠,٢٦٩-** | ٠,٠٨٨- | ٠,٢٤٨-** | ٠,٣٢٣-** | ٠,٦٢٥** | ٠,٣٨١** | ٠,٦١٧** |

**أولاً، العلاقة بين الممارسات الوالدية والمخططات غير التوافقية المبكرة في مرحلة الطفولة المتأخرة**

**نسخة الأب؛ تبين الآتي:**

- توجد علاقة عكسية بين العناد ودعم الاستقلال الذاتي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.. وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١..
- وجود علاقة طردية بين فرط الحركة\الاندفاعية وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١
- وجود علاقة عكسية بين مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة وكل من الدفء الوالدي، والمنافسة والسعي للوصول عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.. وكل من والتشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١..
- وجود علاقة عكسية بين مشكلات المسلك وكل من الدفء الوالدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.، والمنافسة والسعي للوصول عند مستوى دلالة ٠,٠٠١..

- ووجود علاقة طردية بين مشكلات المسلك وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين السلوك العدواني وكل من الدفء الوالدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، ومنافسة والسعي للوصول، والدرجة الكلية للممارسات الايجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة بين التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين وكل من الدفء الوالدي، والدرجة الكلية للممارسات الايجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- وجود علاقة عكسية بين السلوك التخريبي وكل من الدفء الوالدي، ودعم الاستقلال الذاتي، والمنافسة والسعي للوصول والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.، والحماية الزائدة عند مستودى دلالة ٠,٠٠٥.
- وجود علاقة عكسية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وكل من الدفء الوالدي، والمنافسة والسعي للوصول، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وكل من والتشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

**نسخة الأم؛ تبين الآتي:**

- توجد علاقة عكسية بين العناد وكل من الدفء الوالدي، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.، والمشاركة الوالدية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ وكل من والتشدد والرفض، والحماية الزائدة، الدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين فرط الحركة الاندفاعية وكل من المشاركة الوالدية عند مستودى دلالة ٠,٠٠٥، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

- وجود علاقة عكسية بين مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة وكل من المشاركة الوالدية ، والمنافسة والسعي للوصول عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وكل من والتشدد والرفض والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين مشكلات المسك وكل من المنافسة والسعي للوصول، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض والحماية الزائدة والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين السلوك العدواني وكل من المشاركة الوالدية، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، والدفء الوالدي، والمنافسة والسعي للوصول عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وكل من والتشدد والرفض والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين وكل المشاركة الوالدية، والمنافسة والسعي للوصول، عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وكل من والتشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين السلوك التخريبي وكل من المشاركة الوالدية، ودعم الاستقلال الذاتي، والمنافسة والسعي للوصول، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وكل من الدفء الوالدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، والمشاركة الوالدية، والمنافسة والسعي للوصول، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل

من والتشدد والرفض، والحماية الزائدة والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

**جدول (٣٠) معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة "نسخة الأب" والمشكلات السلوكية في المكونات الفرعية والدرجة الكلية في مرحلة المراهقة المبكرة**

| الممارسات / المشكلات | الدفء الوالدي | المشاركة الوالدية | عدم الاستقلال الذاتي | المنافسة والسعي | الممارسات الإيجابية | التشدد والرفض | الحماية الزائدة | الممارسات السلبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العناد | ٠,٠٣١ | -٠,٠٤٦ | -٠,٠٩٦ | ٠,١٥٩* | ٠,٠١٠ | ٠,٤٣٣** | ٠,٢٥٥** | ٠,٤١٢** |
| فرط الحركة | ٠,٠٨٥ | -٠,٠٣٤ | -٠,١٦٣ | ٠,٢٢٠** | ٠,٠٢٥ | ٠,٤٦١** | ٠,٣٨٢** | ٠,٤٨٣** |
| مشكلات العلاقات | ٠,١٢٦ | ٠,٠٠٨ | -٠,٠٦٢ | ٠,٠٧٨ | ٠,٠٤٥ | ٠,٣٩٥** | ٠,٢٧٣** | ٠,٣٩٢** |
| مشكلات المسلك | ٠,٠٩١ | ٠,٠٢٨ | -٠,٠٤٩ | ٠,٠٢٦ | ٠,٠٢٨ | ٠,٤١١** | ٠,٢٦٤** | ٠,٤٠٠** |
| السلوك العدواني | ٠,٠٦٣ | ٠,٠٢٧ | -٠,٠٤٤ | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢١ | ٠,٤١٩** | ٠,٢٢١** | ٠,٣٨٨** |
| التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | -٠,٠٦٢ | ٠,٠٢٠ | -٠,٠٨٤ | -٠,٠٥٩ | -٠,٠٦٦ | ٠,٤٣٦** | ٠,٢٣٧** | ٠,٤٠٧** |
| السلوك التخريبي | ٠,٠٠٦ | ٠٠٧٣ | -٠,٠٨١ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠١١ | ٠,٥٠٤** | ٠,٣٢٢** | ٠,٤٩٠** |
| الكلية للمشكلات | ٠,٠٥١ | ٠,٠١٤ | -٠,١٠٧ | ٠,٠٩٤ | ٠,٠٠٩ | ٠,٥٥٠** | ٠,٣٥١** | ٠,٥٣٤** |

**جدول (٣١) معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة "نسخة الأم" والمشكلات السلوكية في المكونات الفرعية والدرجة الكلية في مرحلة المراهقة المبكرة**

| الممارسات / المشكلات | الدفء الوالدي | المشاركة الوالدية | عدم الاستقلال الذاتي | المنافسة والسعي | الممارسات الإيجابية | التشدد والرفض | الحماية الزائدة | الممارسات السلبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العناد | ٠,١٣٥ | ٠,٠١٧ | -٠,٠٦٨ | ٠,١٣٠ | ٠,٠٧١ | ٠,٤٩٥** | ٠,٣١٦** | ٠,٤٨٢** |
| فرط الحركة | ٠,١٥٩* | ٠,١٠٨ | -٠,٠٧٨ | ٠,١٥١* | ٠,١١٠ | ٠,٥٢٢** | ٠,٤٠٥** | ٠,٥٣٧** |
| مشكلات العلاقات | ٠,١٦٥* | ٠,١٤١ | -٠,٠٧٨ | -٠,٠١١ | ٠,٠٦٢ | ٠,٣٩٦** | ٠,٣١٢** | ٠,٤٠٩** |
| مشكلات المسلك | ٠,١٥١* | ٠,٠٤٤ | -٠,١٠٩ | -٠,٠٠٤ | ٠,٠١٩ | ٠,٤٤٦** | ٠,١٧٩* | ٠,٣٩٣** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السلوك العدواني | ٠,١٥٠* | ٠,٠٦٤ | ٠,١٠٠- | ٠,٠٣٤- | ٠,٠١٧ | ٠,٤٨١** | ٠,١٦٦* | ٠,٤١٣** |
| التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | ٠,٠٦٢ | ٠,٠٦٠ | ٠,١١٨- | ٠,٠٥٤- | ٠,٠٢٩- | ٠,٤٥٥** | ٠,٢٨٣** | ٠,٤٤٠** |
| السلوك التخريبي | ٠,١١٠ | ٠,٠٨٨ | ٠,١٠٨- | ٠,٠٥٦ | ٠,٠٤٠ | ٠,٥٣٤** | ٠,٣٢٤** | ٠,٥١٤** |
| الكليةللمشكلات | ٠,١٦١* | ٠,٠٩٣ | ٠,١١٧- | ٠,٠٤٤ | ٠,٠٥٢ | ٠,٥٩٨** | ٠,٣٦٤** | ٠,٥٧٦** |

**ثانياً، العلاقة بين الممارسات الوالدية والمخططات غير التوافقية المبكرة فى مرحلة المراهقة المبكرة:**

**نسخة الأب؛ تبين الآتي:**

- توجد علاقة عكسية بين العناد وكل من المنافسة للسعي والوصول عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- توجد علاقة طردية بين فرط الحركة الاندفاعية وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١
- وجود علاقة طردية بين مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين مشكلات المسلك وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين السلوك العدواني وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين السلوك التخريبي وكل من الدفء الوالدي، ودعم الاستقلال الذاتي، والمنافسة والسعي للوصول والدرجة الكلية للممارسات

الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.، والحماية الزائدة عند مستودى دلالة ٠,٠٠٥.

- وجود علاقة طردية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية والتشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

**نسخة الأم؛ تبين الآتي:**

- وجود علاقة طردية بين العناد وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، الدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة بين فرط الحركة الاندفاعية وكل من الدفء الوالدي، والمنافسة والسعي للوصول عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وكل من والتشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة والدفء الوالدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وكل من التشدد والرفض والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين مشكلات المسلك وكل من الدفء الوالدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وكل من التشدد والرفض والحماية الزائدة والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين السلوك العدواني وكل من الدفء الوالدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وكل من التشدد والرفض والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين السلوك التخريبي وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

_ وجود علاقة طردية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وكل من الدفء الوالدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وكل من التشدد والرفض، والحماية الزائدة والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

**جدول (٣٢) معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة "نسخة الأب" والمشكلات السلوكية في المكونات الفرعية والدرجة الكلية في مرحلة المراهقة الوسطى**

| الممارسات / المشكلات | الدفء الوالدي | المشاركة الوالدية | دعم الاستقلال الذاتي | المنافسة والسعي | الممارسات الإيجابية | التشدد والرفض | الحماية الزائدة | الممارسات السلبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العناد | ٠,١٩٥-* | ٠,١٩٠-* | ٠,٢٩١-** | ٠,٠٧٦- | ٠,٢٤٩-** | ٠,٢٩٣** | ٠,٠٠١- | ٠,٢٨٨** |
| فرط الحركة | ٠,٢٦٢-** | ٠,٢٥٦-** | ٠,٣٣٣-** | ٠,٠٥٠- | ٠,٢٩٦-** | ٠,٣١١** | ٠,٠٩٧ | ٠,٢٧٩** |
| مشكلات العلاقات | ٠,٠٥٩ | ٠,٠٠٢- | ٠,٠١١- | ٠,٢٠٦** | ٠,٠٧٣ | ٠,٢٥٤** | ٠,١٩٢* | ٠,٢٧٢** |
| مشكلات المسلك | ٠,٠٢٨- | ٠,١٥٩-* | ٠,١٨٨-* | ٠,٠٥١ | ٠,١٢٢- | ٠,٣٣٠** | ٠,١٦٣* | ٠,٣٢٠** |
| السلوك العدواني | ٠,٠٦٢- | ٠,١٠٢- | ٠,١٧٠-* | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٩٠- | ٠,٣٦٧** | ٠,٢٠٩** | ٠,٣٦٦** |
| التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين | ٠,١٢٣-* | ٠,١١٩- | ٠,١٧٥-* | ٠,٠٤٤- | ٠,١٥٢-* | ٠,١٢٦ | ٠,٠٤٦ | ٠,١١٦ |
| السلوك التخريبي | ٠,١٧١-** | ٠,٢٧٣-** | ٠,٣٢٧-** | ٠,٠٧٨- | ٠,٢٧٨-** | ٠,٣٨٨** | ٠,٠٨٨ | ٠,٣٣٥** |
| الكلية للمشكلات | ٠,١٧٠-* | ٠,٢١٦-** | ٠,٢٩٩-** | ٠,٠٠٢ | ٠,٢٢٩-** | ٠,٣٨٨** | ٠,١٣٩ | ٠,٣٥٥** |

**جدول (٣٣) معاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة "نسخة الأم" والمشكلات السلوكية في المكونات الفرعية والدرجة الكلية في مرحلة المراهقة الوسطى**

| الممارسات / المشكلات | الدفء الوالدي | المشاركة الوالدية | دعم الاستقلال الذاتي | المنافسة والسعي | الممارسات الإيجابية | التشدد والرفض | الحماية الزائدة | الممارسات السلبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العناد | ٠,١٩٨-** | ٠,٠٦٣ | ٠,٢٥٩-** | ٠,٠٥٠- | ٠,٢١٦-** | ٠,١٩٠* | ٠,٠٦٨ | ٠,٣٨٥** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فرط الحركة | -٠,٢٤٣** | -٠,١٣٦ | -٠,٢٥١** | ٠,٠٥٩ | -٠,٢١٧** | -٠,٢٨٤** | -٠,١٥٤* | -٠,٣٨٨** |
| م شكلات العلاقات | -٠,٠٢٣ | ٠,٠٠٤ | -٠,٠٩٦ | *٠,١٨٣ | ٠,٠٠١ | -٠,٢٧٨** | -٠,٢١٧** | -٠,١٩٧** |
| مشكلات المسلك | -٠,٠٤٥ | -٠,٠٢٢ | -٠,١٠٢ | -٠,٠٥٤ | -٠,٠٥٣ | -٠,٢٩٦** | ٠,٠٨٩ | -٠,٤١٩** |
| السلوك العدواني | -٠,٠٥٣ | -٠,٠٩٦ | -٠,١٤٤ | ٠,١٠٢ | -٠,٠٨٢ | -٠,٤٢٠** | -٠,٢٣٥** | -٠,٢٦٤** |
| التو جه ال سلبي للمدر سة والمدرسين | -٠,٠٩٦ | -٠,١٣٣ | -٠,٢٣٢** | -٠,٠٦٦ | -٠,١٩٤ | -٠,٢١٠** | ٠,٠٨٧ | -٠,٣٠٣** |
| السلوك التخريبي | -٠,٠٦٤ | -٠,٢٠٦** | -٠,٢٥٨** | -٠,٠١٨ | -٠,٢٠٢** | -٠,٤١٩** | -٠,١٦٤* | -٠,٢٨١** |
| الكلية للمشكلات | -٠,١٥٢* | -٠,١٣٩ | -٠,٢٧٧** | ٠,٠٣٦ | -٠,٢٠٦** | -٠,٣٩٨** | -٠,١٩٤* | -٠,٣٨٥* |

**ثالثاً، العلاقة بن الممارسات الوالدية والمخططات غير التوافقية المبكرة فى مرحلة المراهقة الوسطى:**

**نسخة الأب؛ تبين الآتي:**

- توجد علاقة عكسية بين العناد وكل من الدفء الوالدي، والمشاركة الوالدية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وكل من دعم الاستقلال الذاتي والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين فرط الحركة الاندفاعية وكل من الدفء الوالدي، والمشاركة الوالدية، ودعم الاستقلال الذاتي والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١
- وجود علاقة طردية بين مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة وكل من التشدد والرفض، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والحماية الزائدة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- وجود علاقة عكسية بين مشكلات المسلك وكل من المشاركة الوالدية، دعم الاستقلال الذاتي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وكل من التشدد والرفض، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبين مشكلات المسلك والحماية الزائدة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

- وجود علاقة عكسية بين السلوك العدواني وكل من دعم الاستقلال الذاتي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وكل من والتشدد والرفض والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة بين التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين وكل من الدفء الوالدي، ودعم الاستقلال الذاتي، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- وجود علاقة عكسية بين السلوك التخريبي وكل من الدفء الوالدي، والمشاركة الوالدية، ودعم الاستقلال الذاتي، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وكل من المشاركة الوالدية، ودعم الاستقلال الذاتي، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية والدفء الوالدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وكل من التشدد والرفض، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

**نسخة الأم؛ تبين الاتي:**

- توجد علاقة عكسية بين العناد وكل من الدفء الوالدي، ودعم الاستقلال الذاتي، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. كذلك توجد علاقة طردية بين العناد والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وبين العناد والتشدد والرفض عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- وجود علاقة عكسية بين فرط الحركة الاندفاعية وكل من الدفء الوالدي، ودعم الاستقلال الذاتي والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. كما توجد علاقة طردية بين فرط الحركة الاندفاعية وكل من التشدد والرفض، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبين فرط الحركة والحماية الزائدة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

- وجود علاقة طردية بين مشكلات العلاقات الشخصية المتبادلة وكل من المنافسة والسعي للوصول عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وكل من الدرجة الكلية للممارسات الإيجابية، والدرجة الكلية للممارسات السلبية والتشدد والرفض والحماية الزائدة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين مشكلات المسلك وكل من التشدد والرفض والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة طردية بين السلوك العدواني وكل من التشدد والرفض والحماية الزائدة، والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين التوجه السلبي للمدرسة والمدرسين وكل من دعم الاستقلال الذاتي، عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود علاقة عكسية بين السلوك التخريبي وكل من الدفء الوالدي، والمشاركة الوالدية، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وكل من والتشدد والرفض والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، والحماية الزائدة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.
- وجود علاقة عكسية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وكل من الدفء الوالدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، ودعم الاستقلال الذاتي، والدرجة الكلية للممارسات الإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. كما توجد علاقة طردية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وكل من التشدد والرفض عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكل من الحماية الزائدة والدرجة الكلية للممارسات السلبية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

**نتائج الفرض الثالث:**

**ينص الفرض الثالث على أنه: تؤدي المخططات غير التوافقية المبكرة دورًا مُعدلًا فى العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج.**

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالخطوات الآتية من أجل معرفة الدور المُعدل للمخططات غير التوافقية المبكرة من خلال:

- حساب الارتباط الجزئي بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية باستبعاد المخططات غير التوافقية المبكرة، ثم المقارنة بين الارتباط البسيط في العلاقة بين الممارسات الوالدية والمشكلات السلوكية قبل الاستبعاد وبعد الاستبعاد.
- حساب تحليل الانحدار التدريجي باعتبار أن الممارسات الوالدية والمخططات غير التوافقية المبكرة متغيرات مُنبئة، والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج متغيرات تابعة. وذلك للدرجات الكلية. لدى كل مجموعة عمرية على حدة.
- نتائج معاملات الارتباط المستقيم بين الممارسات الوالدية المُدركة (الدرجة الكلية) والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج (الدرجة الكلية)، ومعاملات الارتباط الجزئي بين الممارسات الوالدية المُدركة (الدرجة الكلية) والمشكلات السلوكية (الدرجة الكلية) بعد استبعاد المخططات غير التوافقية المبكرة (الدرجة الكلية)، في المجموعات العمرية الثلاث.

**جدول (٣٤) معاملات الارتباط المستقيم والجزئي بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج قبل وبعد استبعاد المخططات غير التوافقية المبكرة في مرحلة الطفولة المتأخرة**

| المتغيرات / معامل الارتباط | قبل استبعاد المخططات | بعد استبعاد المخططات |
|---|---|---|
| الممارسات الإيجابية للأب والمشكلات السلوكية | -٠,٢٢٢** | -٠,٢٠٠** |
| الممارسات السلبية للأب والمشكلات السلوكية | ٠,٥٣٦** | ٠,٣٢٠** |
| الممارسات الإيجابية للأم والمشكلات السلوكية | -٠,٣٢٣** | -٠,٢٨٤** |
| الممارسات السلبية للأم والمشكلات السلوكية | ٠,٦١٧** | ٠,٤١٧** |

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الممارسات الوالدية الإيجابية للأب والأم والمشكلات السلوكية سالبة قبل أو بعد الاستبعاد، كذلك انخفضت معاملات الارتباط بعد استبعاد المتغير المُعدل (المخططات غير التوافقية المبكرة).

كما تبين أن معاملات الارتباط بين الممارسات الوالدية السلبية للأب وكذلك الأم والمشكلات السلوكية موجبة قبل أو بعد الاستبعاد، كذلك انخفضت معاملات الارتباط بعد استبعاد المتغير المُعدل (المخططات غير التوافقية المبكرة).

**جدول (٣٥) معاملات الارتباط المستقيم والجزئي بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج قبل وبعد استبعاد المخططات غير التوافقية المبكرة في مرحلة المراهقة المبكرة**

| المتغيرات / معامل الارتباط | قبل استبعاد المخططات | بعد استبعاد المخططات |
|---|---|---|
| الممارسات الإيجابية للأب والمشكلات السلوكية | ٠,٠٠٩ | -٠,٢٣٣** |
| الممارسات السلبية للأب والمشكلات السلوكية | ٠,٥٣٤** | ٠,٣٧٢** |
| الممارسات الإيجابية للأم والمشكلات السلوكية | ٠,٠٥٢ | -٠,٢٠٧** |
| الممارسات السلبية للأم والمشكلات السلوكية | ٠,٥٧٦** | ٠,٤٣٢** |

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الممارسات الوالدية السلبية للأب والأم والمشكلات السلوكية موجبة قبل أو بعد الاستبعاد، كذلك انخفضت معاملات الارتباط بعد استبعاد المتغير المُعدل (المخططات غير التوافقية المبكرة).

في حين ظهرت معاملات ارتباط قوية بين الممارسات الإيجابية للأب وكذلك الأم والمشكلات السلوكية بعد استبعاد المتغير المُعدل (المخططات).

**جدول (٣٦) معاملات الارتباط المستقيم والجزئي بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج قبل وبعد استبعاد المخططات غير التوافقية المبكرة في مرحلة المراهقة الوسطى**

| المتغيرات / معامل الارتباط | قبل استبعاد المخططات | بعد استبعاد المخططات |
|---|---|---|
| الممارسات الإيجابية للأب والمشكلات السلوكية | -٠,٢٢٩** | -٠,٢٧٩** |
| الممارسات السلبية للأب والمشكلات السلوكية | ٠,٣٥٥** | ٠,١٣٠ |
| الممارسات الإيجابية للأم والمشكلات السلوكية | -٠,٢٠٦** | -٠,٣٠٣** |
| الممارسات السلبية للأم والمشكلات السلوكية | ٠,٣٨٥* | ٠,١٧٥* |

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الممارسات الوالدية الإيجابية للأب والأم والمشكلات السلوكية سالبة قبل أو بعد الاستبعاد، كذلك حدثت

زيادة في معاملات الارتباط بعد استبعاد المتغير المُعدل (المخططات غير التوافقية المبكرة).

كما تبين أن معاملات الارتباط بين الممارسات الوالدية السلبية للأب وكذلك الأم والمشكلات السلوكية موجبة قبل أو بعد الاستبعاد، كذلك انخفضت معاملات الارتباط للممارسات السلبية للأب والممارسات السلبية للأم، والمشكلات السلوكية بعد استبعاد المتغير المُعدل (المخططات غير التوافقية المبكرة).

القدرة التنبؤية للمخططات غير التوافقية المبكرة (المخططات الأربعة) والممارسات الوالدية المُدركة (الدرجة الكلية للممارسات الإيجابية والسلبية للأب والأم) بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج (الدرجة الكلية).

**جدول (٣٧) نتائج تحليل الانحدار التدريجي للمخططات غير التوافقية المبكرة والممارسات الوالدية المُدركة في التنبؤ بالمشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المتأخرة (ن=١٦٧)**

| المتغيرات المنبئة | القيمة الثابتة | قيمة معامل الانحدارB | معامل الانحدار المعياريBeta | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | مربع معامل الانحدارR2 | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العجز المكتسب | ٧٣,٢١١ | ٢,٨٧٨ | ٠,٦١٨ | ١٠,٠٩ | ٠,٠٠١ | ٠,٣٨٢ | ١١,٧٧١ | ٠,٠٠١ |
| العجز المكتسب+ الممارسات السلبية للأم | ١٥,١٦٢ | ١,٧٧٧ | ٠,٣٨١ | ٥,٢٩ | ٠,٠٠١ | ٠,٤٧٠ | ٧٢,٧٩١ | ٠,٠٠١ |
| | | ١,٨١٢ | ٠,٣٨٠ | ٥,٢٤ | ٠,٠٠١ | | | |
| العجز المكتسب+ الممارسات السلبية للأم+ النرجسية غير المتطورة ذاتياً | ٩٩,٠٠٠ | ٢,١٠١ | ٠,٤٥١ | ٥,٨٨ | ٠,٠٠١ | ٠,٤٩٠ | ٥٢,١٥٩ | ٠,٠٠١ |
| | | ١,٦٣٢ | ٠,٣٤٢ | ٤,٦٩ | ٠,٠٠١ | | | |
| | | -٢,٣٢٩ | -٠,١٥٠ | -٢,٤٩ | ٠,٠١٣ | | | |
| العجز المكتسب+ الممارسات السلبية للأم+ النرجسية غير المتطورة ذاتياً+ | ٨١,٥٠٩ | ١,٨٠٥ | ٠,٣٨٧ | ٤,٨٧ | ٠,٠٠١ | ٠,٥٠٩ | ٤١,٩٤٢ | ٠,٠٠١ |
| | | ١,٥٦٥ | ٠,٣٢٨ | ٤,٥٦ | ٠,٠٠١ | | | |
| | | -٢,٧٤٥ | -٠,١٧٧ | -٢,٩٤ | ٠,٠٠٤ | | | |
| | | ٢,٠١٨ | ٠,١٦١ | ٢,٥٠ | ٠,٠١٣ | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | | | | | | | | |
| العجز المكتسب+ الممارسات السلبية للأم+النرجسية غير المتطورة ذاتياً+ النرجسية وفقدان الثقة بالنفس+ الممارسات الإيجابية للأم | ٢٦,٠٠٠ | ١,٧٤٢ | ٠,٣٧٤ | ٤,٧٤ | ٠,٠٠١ | ٠,٥٢٤ | ٣٥,٣٩٥ | ٠,٠٠١ |
| | | ١,٢٨٥ | ٠,٢٧٠ | ٣,٥٥ | ٠,٠٠١ | | | |
| | | ٢,٧٣١- | ٠,١٧٦- | ٢,٩٧- | ٠,٠٠٣ | | | |
| | | ٢,٥٥١ | ٠,٢٠٤ | ٣,٠١ | ٠,٠٠٣ | | | |
| | | ٠,٨٥٥- | ٠,١٣٨- | ٢,٢٤- | ٠,٠٢٦ | | | |

. ويتبين من الجدول السابق أن مخطط العجز المكتسب هو أكثر المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في الطفولة المتأخرة، إذ استطاع تفسير ٣٨% من التباين، تليه الممارسات السلبية للأم التي أدت إضافته إلي تفسير ٤٧% من التباين بما يعني أنها فسرت ٩% من التباين. ثم جاء النرجسية غير المتطورة ذاتياً الذي أدت إضافته مع العجز المكتسب لتفسير ٤٩% من التباين بما يعني أن النرجسية غير المتطورة ذاتياً تفسر ٢% من التباين، يليه مخطط النرجسية وفقدان الثقة بالنفس الذي أدت إضافته لتفسير ٥١% من التباين، وأخيرًا الممارسات الإيجابية للأم والذي أدت إضافته لتفسير ٥٢% من التباين في المشكلات السلوكية الموجهة للخارج لدى الذكور فى مرحلة الطفولة المتأخرة بما يعني أنه يفسر ١% من التباين. بينما لم تسهم متغيرات الممارسات الإيجابية والسلبية للأب، ومخطط السعي للكمال في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة.

**جدول (٣٨) نتائج تحليل الانحدار التدريجي للمخططات غير التوافقية المبكرة والممارسات الوالدية المُدركة في التنبؤ بالمشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة المبكرة (ن=١٧٥)**

| المتغيرات المنبئة | القيمة الثابتة | قيمة معامل الانحدارB | معامل الانحدار المعياريBeta | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | مربع معامل الانحدارR2 | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الممارسات السلبية للأم | ٥٥,١٢١ | ٢,٦٠٠ | ٠,٥٧٦ | ٩,٢٣٤ | ٠,٠٠١ | ٠,٣٣١ | ٨٥,٢٥٩ | ٠,٠٠١ |
| الممارسات السلبية للأم+ العجز المكتسب | ٦٧,٧٨٢ | ١,٧٤٥ | ٠,٣٨٦ | ٥,٤٧٠ | ٠,٠٠١ | ٠,٤١١ | ٥٩,٧١٩ | ٠,٠٠١ |
| | | ١,٤٧٥ | ٠,٣٤٠ | ٤,٨١٥ | ٠,٠٠١ | | | |
| الممارسات السلبية للأم+ العجز المكتسب+ النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | ٧٥,١٨٦ | ١,٦٣٩ | ٠,٣٦٣ | ٥,١٧١ | ٠,٠٠١ | ٠,٤٣٢ | ٤٣,١٥٤ | ٠,٠٠١ |
| | | ١,٢٨٢ | ٠,٢٩٦ | ٤,١١٩ | ٠,٠٠١ | | | |
| | | ٢,٠٢٧ | ٠,١٥٧ | ٢,٥١٣ | ٠,٠١٣ | | | |
| الممارسات السلبية للأم+ العجز المكتسب+ النرجسية وفقدان الثقة بالنفس+ الممارسات الإيجابية للأم | ١٦٠,٢١٩ | ١,٦٠٨ | ٠,٣٥٦ | ٥,١٤٩ | ٠,٠٠١ | ٠,٤٥٣ | ٣٥,٠٣١ | ٠,٠٠١ |
| | | ١,٤٧٣ | ٠,٣٤٠ | ٤,٦٧٢ | ٠,٠٠١ | | | |
| | | ٢,٣١٤ | ٠,١٨٠ | ٢,٨٨٥ | ٠,٠٠٤ | | | |
| | | -٠,٦٥٦ | -٠,١٥٤ | -٢,٥٤٦ | ٠,٠١٢ | | | |

يتبين من الجدول السابق أن الممارسات السلبية للأم أكثر المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج فى المراهقة المبكرة، إذ استطاعت تفسير ٣٣% من التباين، تلاها مخطط العجز المكتسب الذي أدت إضافته إلي الممارسات السلبية للأم إلي تفسير ٤١% من التباين بما يعني أنه يفسر ٨% من التباين، ثم جاء مخطط النرجسية وفقدان الثقة بالنفس الذي أدت إضافته لتفسير ٤٣% من التباين بما يعني أنه يفسر ٢% من التباين، وأخيراً الممارسات الإيجابية للأم الذي أدت إضافته إلي تفسير ٤٥% من التباين الكلي للمشكلات السلوكية لدى الذكور في مرحلة المراهقة المبكرة. بينما لم تسهم إضافة متغير الممارسات الإيجابية والسلبية للأب، ومخطط السعي للكمال، ومخطط النرجسية غير المتطورة ذاتياً في التنبؤ بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج لدى الذكور في المراهقة المبكرة.

**جدول (٣٩) نتائج تحليل الانحدار التدريجي للمخططات غير التوافقية المبكرة والممارسات الوالدية المُدركة في التنبؤ بالمشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة الوسطى (ن=١٧٣)**

| المتغيرات المنبئة | القيمة الثابتة | قيمة معامل الانحدار B | معامل الانحدار المعياري Beta | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | مربع معامل الانحدارR2 | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العجز المكتسب | ٢٢,٥٠١ | ٢,١٥٨ | ٠,٤٨٨ | ٧,٣٢١ | ٠,٠٠١ | ٠,٢٣٩ | ٥٣,٥٩١ | ٠,٠٠١ |
| العجز المكتسب+ الممارسات الإيجابية للأم | ١٨,٩٤٥ | ٢,١٧٥ | ٠,٢٩٢ | ٧,٥٨٨ | ٠,٠٠١ | ٠,٢٨٥ | ٣٣,٨١٥ | ٠,٠٠١ |
| | | ٠,٧٦٨- | ٠,٢١٤- | ٣,٣٠٦- | ٠,٠٠١ | | | |
| العجز المكتسب+ الممارسات الإيجابية للأم+ النرجسية وفقدان الثقة بالنفس | ٣٢,٢٣٨ | ١,٨٦٢ | ٠,٤٢٢ | ٦,١٠٣ | ٠,٠٠١ | ٠,٣١٨ | ٢٥,٧١٤ | ٠,٠٠١ |
| | | ٠,٧٨٩- | ٠,٢٢٠- | ٣,٤٥٤- | ٠,٠٠١ | | | |
| | | ١,٨٤٠ | ٠,١٨٤ | ٢,٦٦٢ | ٠,٠٠٩ | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العجز المكتسب+ الممارسات الإيجابية للأم+ النرجسية وفقدن الثقة بالنفس+ النرجسية غير المتطورة ذاتياً | ٣٥,٩٣٥ | ١,٩٧٦ | ٠,٤٤٧ | ٦,٤٣٧ | ٠,٠٠١ | ٠,٣٣١ | ٢٠,٧٦٦ | ٠,٠٠١ |
| | | ٠,٥٣٩- | ٠,١٥٠- | ٢,١٠٥- | ٠,٠٣٧ | | | |
| | | ٢,٠٣٧ | ٠,٢٠٢ | ٢,٩٤٩ | ٠,٠٠٤ | | | |
| | | ١,٦٩٩- | ٠,١٥٥- | ٢,٠٩٣- | ٠,٠٣٨ | | | |

يتبين من الجدول السابق أن مخطط العجز المكتسب أكثر المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج فى المراهقة المبكرة، إذ استطاعت تفسير ٢٤% من التباين، تليها الممارسات الإيجابية للأم التي أدت إضافتها إلي العجز المكتسب إلى تفسير ٢٩% من التباين بما يعني أنها تفسر ٥% من التباين، ثم جاء مخطط النرجسية وفقدان الثقة بالنفس الذي أدت إضافته لتفسير ٣١% من التباين بما يعني أنه يفسر ٢% من التباين، وأخيرًا مخطط النرجسية غير المتطورة ذاتياً الذي أدت إضافته إلي تفسير ٣٣% من التباين بما يعني أنه يفسر ٢% أيضاً من التباين الكلي للمشكلات السلوكية لدى الذكور في مرحلة المراهقة المبكرة. بينما لم تسهم إضافة متغير الممارسات الإيجابية والسلبية للأب، والممارسات السلبية للأم، ومخطط السعي للكمال في التنبؤ بالمشكلات السلوكية الموجهة للخارج لدى الذكور في المراهقة المبكرة.

**مناقشة النتائج**

أولًا: مناقشة نتائج الفرض الأول الخاص بوجود علاقة ارتباطية جوهرية بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في الدرجة الكلية وكذلك المكونات الفرعية.

من خلال نتائج الدراسة الحالية تبين تحقق هذا الفرض جزئيًا. فقد أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقات طردية جوهرية تربط بين مخططات (العجز المكتسب، السعي للكمال، النرجسية)، وكذلك الدرجة الكلية للمخططات والمشكلات السلوكية في مكوناتها السبع وأيضًا الدرجة الكلية للمشكلات. في حين تبين وجود

ارتباطات عكسية (دالة عند مستوى ٠,٠٠٥) بين مخطط الانشغال بتقييم الآخرين ومشكلات العناد ومشكلات المسلك فقط في مرحلة الطفولة المتأخرة.

كما تبين أن معاملات الارتباط هذه كانت أكثر قوة في مرحلة الطفولة المتأخرة وكلما تقدمنا في العمر عبر مجموعات الدراسة يظهر انخفاضًا في قوتها. مما يشير – حسب نتائج الدراسة- إلي شدة ارتباط المخططات غير التوافقية المبكرة بالمشكلات السلوكية باختلافها في هذه المرحلة. وبناء عليه؛ سوف نتناول تفسير هذه النتيجة على النحو التالي:

التفسير في ضوء الإطار النظري والمستوى الاستدلالي: يري المنظرون في المخططات غير التوافقية المبكرة أنها تكونت أثناء الطفولة المبكرة من خلال تجمع واتحاد كل من عوامل الاستعداد الوراثي، والعوامل البيولوجية والخبرات البيئية، كما أنَّها تستمر في التطور من خلال خبرات الحياة متضمنة التعلق بالآخرين ذوي الأهمية بالنسبة للفرد، ومن خلال التفاعلات مع البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الفرد .كما تشير النظريات والبحوث الحديثة إلى اقتران عددٍ كبير من الاضطرابات النفسية بالمخططات غير التوافقية المبكرة (Shorey et al.,, 2014).

كذلك قدم يونج افتراضا مؤداه أن خبرات الطفولة السلبية تمثل نقطة تمركز جوهرية في ارتقاء المخططات وبناء على ذلك فإن هذه الخبرات تتداخل وتتعارض مع مسار الارتقاء الطبيعي من خلال إحداث خلل في جوهر الاحتياجات الانفعالية. كما افترض يونج، أن خبرات الطفولة السلبية لمتحدث هذا التأثير بمفردها في تفاعل الطفل مع العالم المحيط به وبخاصة الأطفال ذوي الحالات الخاصة من المزاج الفطري أو من لديه معامل المزاج الفطري مقترنًا بخبرات الطفولة السلبية، حيث يمكنهما أن يؤثرا معًا فى تحقيق احتياجات الطفل الارتقائية وكذلك يسهما في تكوين المخططات غير التوافقية المبكرة لذا فقد افترض أن نشأة المخططات تحدث فى الطفولة ويستمر تعزيزها حتى المراهقة(Shorey, et al., 2014). وكما ذكرنا سابقاً؛ تشير إحدى الافتراضات النظرية المعرفية إلي أن المعتقات الجوهرية السلبية حول الذات والآخرين والتي تمثل البنية الأساسية للمخططات غير التوافقية المبكرة هي التي تولد أفكارتلقائية سلبية تؤثر في مزاج وإدراك وسلوك الفرد (محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠١٤). حيث تتكون هذه المخططات خلال فترة الطفولة والمراهقة وتتطور خلال حياة الفرد وتحدث خللاً جوهرياً

فى الأداء الوظيفي (Young et al., 2003). كما قدم (Cecero et al., 2004) أدلة في التراث النظري تدعم علاقة المخططات بالمخرجات والنتائج السلبية في الرشد والمراهقة والذي يظهر جلياً في نمط التفكير ونمط السلوك.

التفسير في ضوء الدراسات التى وردت فى التراث السابق الذي تناول دراسة العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية: تتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت له إقروفة صفية حين استهدفت دراسة علاقة المخططات غير التوافقية المبكرة بسوء التوافق الدراسي لدى المراهقين وتوصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوافقين وغير المتوافقين دراسيًا فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس المخططات غير التوافقية المبكرة لصالح التلاميذ الغير متوافقين دراسيًا. كما تبين أن المخططات غير التوافقية والمساهمة في سوء التوافق الدراسي حسب تصنيف يونج تنبع من عدم إشباع الحاجة إلى الأمن المتعلق بالارتباط بالآخرين، تعود الى الممارسات التربوية السالبة التي تلقّاها هؤلاء التلاميذ الغير متوافقين دراسياً والتي كانت مصدرًا لنشوء تلك المخططات (إقروفة صفية، ٢٠١٤).

كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة مارجولين وزملاؤه حيث تبين أن المخططات المرتبطة بخبرات الانفصال والنبذ ارتبطت بمشكلات السلوك الموجهة نحو الداخل وكذلك ترتبط بالمشكلات الموجهة نحو الخارج. كما تتوسط هذه العلاقة الاستجابات التعايشية وأنماط المخططات. وعلى الرغم من الاختلاف والتمايز الواضح بين المشكلات السلوكية الموجهة نحو الخارج والموجهة نحو الداخل فإن كليهما يرتبط بالمخططات نفسها (Marjolein., et al, 2018).

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت له شذا حصيفان ومجده الكشكي في تناولهما لدور المخططات غير التوافقية المبكرة كعوامل منبئة بهروب الفتيات بمنطقة مكة المكرمة. حيث توصلت إلي عدة نتائج منها وجود فروق بين الهاربات وغير الهاربات في المخططات المعرفية غير التوافقية المبكرة لصالح الهاربات (شذا جميل خصيفان ومجده السيد الكشكي، ٢٠٢١).

**ثانيًا: مناقشة نتائج الفرض الثاني الخاص بوجود علاقة جوهرية بين الممارسات الوالدية والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج في الدرجة الكلية وكذلك المكونات الفرعية.**

أظهرت نتائج معاملات الارتباط بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج تحقق هذا الفرض كليًا، حيث تبين وجود ارتباطات طردية دالة جوهريًا بين الممارسات السلبية والمشكلات السلوكية في مجموعات الدراسة الثلاث، وخاصة في الممارسات الخاصة بالأب. كما تبين وجود ارتباطات عكسية دالة جوهريًا بين الممارسات الإيجابية والمشكلات السلوكية في مجموعات الدراسة الثلاث. وبناء عليه؛ سوف نتناول تفسير هذه النتيجة على النحو التالي:

التفسير في ضوء الإطار النظري والمستوى الاستدلالي: تبنى الباحثين نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا وزملاؤه، فقد أوضحوا أن الاطفال يمكنهم تعلم سلوكيات معينة (مثل العدوان) ليس من خلال ملاحظة الكبار والصغار الذين يمارسونه فحسب، وإنما أيضاً من خلال نماذج لذلك السلوك في فيلم أو فيديو. كما أكد المنحى البحثي في دراسة الارتقاء المرضي وانحراف المسار الطبيعي للارتقاء عل أن ضعف الجوانب النفسية مع العوامل المنذرة في البيئة، يشكلان معاً عمليات ارتقائية تضمن حدوث المرض النفسي. كذلك هناك اتفاق قوي بين المتخصصين الإكلينيكيين والباحثين الارتقائيين على أن معظم مظاهر المرض العقلي والنفسي لدى البالغين لها أصولها وجذورها فهي نتيجة لأحداث وقعت قبل إتمام المراهق سن الثامنة عشر (Drabick & Kendall, 2011). فهناك بعض المؤشرات القوية التي تقترح أن تزامن حدوث المشكلات السلوكية يرتبط بفاعلية علاقة الأطفال وأسرهم (Vence et al., 2002 ; Laura et al., 2008). لذلك يؤدي القائمين بالرعاية الأولية (وهم غالباً الوالدين) دوراً مهماً في تنمية الشبكة الداخلية للطفل التي توجه مشاعره وسلوكياته فيما بعد (Timmerman & Emmelkamp, 2006) . حيث يكتسب الطفل منهم قوالب نمطية تؤثر على جميع جوانب حياته الاجتماعية والشخصية وعلاقته بالأخرين (Uytun et al., 2013).

التفسير في ضوء الدراسات التى وردت فى التراث السابق الذي تناول دراسة العلاقة بين الممارسات الوالدية والمشكلات السلوكية : تتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصل إليه ستيفن سكوت وزملاؤه ٢٠١٠ على مائتي وثمانية وسبعين من الإناث اللاتي

يعانين من ضعف الجوانب الاجتماعية والأكاديمية نتيجة سلوكياتهم المضادة للمجتمع، تبين أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية مثل القسوة وعدم الاتساق ارتبطت بوضوح بشدة السلوكيات المضادة للمجتمع وجاء على رأسها العقاب السلبى١ ، حيث ارتبط بدرجة حادة من العدوان للمجتمع. على الرغم من ذلك ارتبطت العوامل الخارجية مثل المشاق والضغوط١، والعنف الوالدي بدرجة أقل من السلوك المضاد للمجتمع (Stephen Scott, et al., 2010).

وكذلك دراسة فريزى وبورك وفروستر٢٠١٤عن دور أساليب المعاملة الوالدية فى اضطراب المسلك من خلال الكشف عن الفروق بين عينة من ذوى اضطراب المسلك وعينة من غير المشخصين باضطراب المسلك، تكونت من أربعين فردًا طبق عليهم مقياس المعاملة الوالدية ومقياس البيئة الأسرية. أشارت النتائج إلى وجود أساليب والدية تتسم بالاهتمام الزائد من قبل الأم، والحماية الزائدة من قبل الوالد، والتحكم الزائد، وعدم التعبير عن المشاعر لدى الأفراد من ذوو اضطراب المسلك (Freeze., Burke & Vorster, 2014).

وأيضًا تدعم هذه النتائج ما توصلت إليه رنده حلس ٢٠١٩ فى دراستها للمشكلات السلوكية وعلاقتها بالممارسات السلوكية لدى المراهقين، حيث توصلت إلي وجود علاقة عكسية بين الأسلوب الديموقراطي للأب والأم والاضطرابات السلوكية، وهناك علاقة طردية بين الأسلوب التسلطي والإهمال للأب والأم والاضطرابات السلوكية (رنده رفيق محمود حلس، ٢٠١٩).

ثالثًا: مناقشة نتائج الفرض الثالث الخاص بأن المخططات غير التوافقية المبكرة تؤدي دورًا مُعدلًا في العلاقة بين الممارسات الوالدية المُدركة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج.

من خلال نتائج الدراسة تبين تحقق هذا الفرض كليًا. حيث أظهرت المقارنات بين نتائج معامل الارتباط المستقيم والارتباط الجزئي (بعد استبعاد المخططات غير التوافقية المبكرة) انخفاض معاملات الارتباط بين المشكلات السلوكية والممارسات الوالدية المُدركة بعد استبعاد المخططات غير التوافقية المبكرة. بما يؤكد أن المخططات تؤدي دورًا معدلًا في العلاقة بين المشكلات السلوكية والممارسات الوالدية .

كما أظهرت معاملات الانحدار التدريجي أن مخططات (العجز المكتسب والسعي للكمال، والنرجسية غير المتطورة ذاتياً)، والممارسات الوالدية الخاصة بالأم (سواء السلبية أو الإيجابية) تستطيع أن تتنبأ بالمشكلات السلوكية في مجموعات الدراسة الثلاث. في حين لم تظهر أي قدرة تنبؤية للممارسات الخاصة بالأب، وكذلك مخطط الانشغال بتقييم الآخرين. وبناء عليه؛ سوف نتناول تفسير هذه النتيجة على النحو التالي:

التفسير في ضوء الإطار النظري والمستوى الاستدلالي قد أكد يونج وزملاؤه على أهمية الجانب المعرفي في شخصية الأفراد في تقديرهم لانفعالاتهم، لما له من أهمية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي. كما أكد يونج من خلال دراسته للعديد من الحالات على وجود بنى معرفية صلبة وصارمة تترافق مع مشكلات نفسية مستمرة مدى الحياة لدى هؤلاء الأشخاص، كذلك قدم التراث النظري أدلة تدعم علاقة المخططات بالمخرجات السلبية في المراهقة والرشد كما تؤكد إحدى الافتراضات النظرية المعرفية إلي أن المخططات غير التوافقية المبكرة تكمن وراء تطور الاضطرابات الانفعالية واستمرارها، وأن الاساليب التربوية للوالدين وطبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة ودور الوالدين داخل الأسرة تؤثر في تحديد نمط التفكير ونمط السلوك الذي يصدر منه.

وبذلك نجد أن نتائج البحث الحالي تتفق مع ما ورد في التراث النظري السابق الذي تناول دور المخططات غير التوافقية في تعديل العلاقة بين الممارسات الوالدية والمشكلات السلوكية الخارجية.

التفسير في ضوء الدراسات التى وردت فى التراث السابق الذي تناول دراسة دور المخططات غير التوافقية المبكرة في العلاقة بين الممارسات الوالدية والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج.

تتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصل له فاين فام راين وآخرين من نتائج حيث توصلوا إلي أن أربعة عشر من إجمالي ثمانية عشر مخططًا كانت تتنبأ بأعراض القلق. وبجانب ارتباط أعراض القلق والمخططات غير التكيفية (Rhein.& Sukawatana,2015).

في حين تختلف هذه النتائج مع ما توصل إليه مارجولين وزملائه في دراستهم للعلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج

والموجهة للداخل لدى المراهقين، والاستجابات التعايشية، وأنماط المخططات. وتبين أن استجابات التعايش تؤدى دورًا وسيطًا أكثر منه معدلًا في العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة وأنماط المخططات. بالإضافة إلى أن المخططات المرتبطة بخبرات الانفصال والنبذ ارتبطت بمشكلات السلوك الموجهة نحو الداخل وكذلك ترتبط بالمشكلات الموجهة نحو الخارج. كما تتوسط هذه العلاقة الاستجابات التعايشية وأنماط المخططات. (Marjolein., et al, 2018).

كما دعمت دراسة مريم وآخرون نتائج البحث الحالي والتي هدفت إلى تقييم دور المخططات غير التوافقية المبكرة وأنماط التعلق وأساليب التربية في التمييز بين اضطرابات الشخصية والأفراد الأسوياء. تكونت عينة الدراسة من ٧٨ مريضًا يعانون من اضطرابات الشخصية و ٣٦٠ متطوعًا من الأسوياء تراوحت أعمارهم بين ١٨-٨٤ سنة. أظهرت النتائج ارتفاعًا في المتوسط العام في جميع مجالات المخططات غير التوافقية المبكرة، وأنماط التعلق غير الآمن، وأساليب التربية المتسلطة في مجموعة اضطرابات الشخصية مقارنة بالأسوياء. (Maryem et al., 2024).

**الأهمية التطبيقية للدراسة.**

من خلال معرفة أكثر الممارسات الوالدية التى يدركها الأبناء وكذلك المخططات المعرفية غير التكيفية المسببة للمشكلات السلوكية فإنه يمكن التركيز عليها عند بناء البرامج الإرشادية والعلاجية لذوي المشكلات السلوكية، كما قد تفيد النتائج التي يتم الوصول إليها في توضيح خطوات وركائز هامة لاستخدامها في البرامج الوقائية المقدمة لذوي المشكلات السلوكية ومساندتهم بهدف الوقاية من خطر التعرض لحدوث مشكلات سلوكية داخلية كانت أو خارجية والمخططات المعرفية غير التكيفية.

**مقترحات بحثية مستقبلية:**

ننتهي من المناقشة لأهم ما تثيره الدراسة من تساؤلات والتي تحتاج إلي مزيد من البحث:

- دراسة التفاعل بين الممارسات الوالدية المُدركة والمخططات غير التوافقية المبكرة في ظهور مشكلات سلوكية نوعية.

- إجراء دراسة طولية للمخططات غير التوافقية المبكرة في مرحلة الطفولة المتأخرة في علاقتها بالمشكلات السلوكية.
- دراسة الممارسات الوالدية المُدركة في علاقتها بالمخططات غير التوافقية المبكرة في مرحلة المراهقة.

**توصيات الدراسة:**

- إجراء مزيد من الدراسات المتعمقة في مرحلة الطفولة المتأخرة للوقوف على أسباب تميزها بالممارسات الوالدية المُدركة والمخططات غير التوافقية المبكرة والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج واستخدام المراهقين لها بشكل كبير عن المراهقين في المرحلة المبكرة والوسطى.
- المزيد من البحث في الفروق بين الذكور والاناث وتأثيرها في ارتقاء الممارسات الوالدية المُدركة، والمخططات غير التوافقية المبكرة، والمشكلات السلوكية الموجهة للخارج.

**قائمة المراجع:**


- أحمد عبد المجيد الصبادي، محمد حسن معابرة (٢٠٠٦)، اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة: دراسة ميدانية في مدارس مدينة إربد الحكومية والخاصة، **مجلة جامعة دمشق**، مج٢٢،ع٢،ص ١٦٩-١٩١.
- أفنان عبد الله محمد بايزيد (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم فى الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية بمدينة جدة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، ع٦. جامعة الملك عبد العزيز.
- أندريا أنور أيوب البزنط (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إثرائي متكامل لتنمية الإدراك الحسي ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب التوحد (دراسة ميدانية). **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**- جامعة بورسعيد، ع١٧، ص١٣٦٦- ١٤٥٠.
- إقروفة صفية (٢٠١٤). المخططات المعرفية المبكرة غير المكيفة وعلاقتها بسوء التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي- دراسة مقارنة

بين المتوافقين وغير المتوافقين دراسيًا. **المجلة الجزائرية للطفولة والتربية**، مج ٢،ع٤،ص١٥- ٤٠.

- بتول بناي زبيري وريام عبد الحسين عبدالله (٢٠١٨). البنى المعرفية اللاتكيفية لدى طلاب الجامعة، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانة**، مج ٢٦ ،ع ٩،ص١-١٧.
- بشرى أبو ليلة (٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جوزيف ف.ريزو، وروبرت هـ. زابل (١٩٩٩). **تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكيًا "النظرية والتطبيق" الجزء الأول**. ترجمة: عبد العزيز السيد الشخص، وزيدان أحمد السرطاوي، دار الكتاب الجامعي ، ط١، العين-الإمارات العربية المتحدة .
- حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠٠١): **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة : الأسباب، التشخيص**، العلاج، دار القاهرة، ط ١، مصر.
- خالد عبد الرحمن العطيات (٢٠١١). العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية والثقة بالنفس لدى طلبة الصف العاشر الأساسى. **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس، عدد ٣١؛ص ٢٣٣-٢٥٢.
- خوله أحمد يحيي (٢٠٠٠) **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الفكر، عمان، الأردن.
- رائد خليل العبادي (٢٠٠٦). **مقاييس في الاضطرابات السلوكية**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
- رنده رفيق محمود حلس (٢٠١٩). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
- سمر بنت سعود عبد العزيز (٢٠١٥). مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، **رسالة ماجستير**(غير منشورة). كلية التربية- جامعة أم القرى-مكة المكرمة.

- سعيد العزة (٢٠٠٢). **التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية**. ط ١. عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- شذا جميل خصيفان ومجده السيد الكشكي (٢٠٢١). المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة كمنبئات بهروب الفتيات: دراسة مقارنة. **مجلة كلية التربية**- جامعة أسيوط. مج ٣٧ – ع ١٠،ص٥٣٥-٥٧٠.
- مجدي محمد الدسوقى (٢٠١٥). **اضطراب المسلك "الأسباب، التشخيص، الوقاية والعلاج"**. دار العلوم للنشر والتوزيع. القاهرة.
- محمد السيد عبد الرحمن (٢٠١٤). **العلاج المعرفى والميتامعرفى**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- محمد عمارة (٢٠٠٨). **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين**. ط ١،القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- وسيلة منصوري (٢٠١٩). المخططات المعرفية غير المتكيفة المبكرة الغالبة لدى المدمن على المخدرات. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- Basmans, G., &Breat,C.(2010). Maladaptive schemas and psychopathology in adolescence; On the utility of Young's schema theory in youth, **Cognitive therapy research**, 34 (5), 316–380.
- Bok, I. A., &Taris, T. W. (1997). Steun van de ouders, sekse, en het verloop van de schoolloopbaan: eenretrospectievestudie. / Parental support, gender, and the development of the educational career: A retrospective study. **PedagogischeStudiën**, 74(1), 33–45.
- Brennan, P. A., Le Brocque, R., &Hammen, C. (2003). Maternal Depression, Parent– Child Relationships, and Resilient Outcomes

in Adolescence. **Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry**, 42(12), 1469-1477.

- Bricker, D. C.,& Young, J. E. (2012). **A Client's guide to schema therapy. New York: Cognitive** Therapy Center, 1- 26.
- Bugental,D.B.&Grusec, J. E. (2006). **Socialization Processes**. Hoboken, NJ, US: John Wiley & Sons Inc.
- Caron. A, Weiss. B, Harris .V,& Catron. T.(2006). Parenting behavior dimensions and child psychopathology: Specificity, task dependency, and interactive relations. **Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology** 35:34–45. [PubMed: 16390301].
- Cecero, J. J., Nelson, J. D., &Gillie, J. M. (2004). Tools and tenets of schema therapy: Toward the construct validity of the early maladaptive schema questionnaire–research version (EMSQ–R). **Clinical Psychology & Psychotherapy**, 11, 344–357.
- Dallaire, D. H., Pineda, A. Q., Cole, D. A., Ciesla, J. A., Jacquez, F., LaGrange, B., Bruce. (2006). Relation of Positive and Negative Parenting to Children's Depressive Symptoms. **Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology**, 35(2), 313-322.
- Dilek., S.Atalar.,&Aysen.A.Atalay.(2018). Differntial roles of early maladaptive schema domains on the link between perceived parenting behaviors and depression, anxiety, and anger. **Current psychology**, 1-10.
- Drabick.D.A & Kendall.P.C. (2010(. Developmental Psychopathology and the diagnosis of mental health problems among youth. **Clinical Psychology**, 17 (4), 272-280.

- Eberg,S., Nelson, M., & Boggs, S.,(2008). Evidence-based psychosocial treatments for children and adolescents with disruptive behavior. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology , The Official Journal for the Society of Clinical Child and Adolescent Psychology, **American Psychological Association**, **Division**;53,(37),No(1), 215:237.
- Erika.M.M and Christina M. R. (2008). Mothers of children with externalizing behavior problems: Cognitive risk factors for abuse potential and discipline style and practices. **Child Abuse & Neglect**, 32: 774–784.
- Kellogg, S. Young, J.(2006). Schema Therapy for Borderline Personality Disorders. **Journal of Clinical Psychology**. 62(4), 445-458.
- Kriston, L. Schafer, J. Wolff, A. Harter, M. Holzel, L. (2012). The Latent Factor Structure of Young's Early Maladaptive Schemas: are Schemas Organized into Domains?. **Journal of Clinical Psychology**. 68 (6), 684–698.
- Freeze .M.K., Burke. A., & Vorster. A.C .(2014). The role of parental style in the conduct disorders; a comparison between adolescent boys with and without conduct disorder. **Journal of Child Adolescence Mental Health**, 26 (1); 63-73.
- Lang, A., (2010) Attachment and emotion regulation-clinical implications of a non-clinical sample study, **Procedia social and behavioral sciences**, 2,614-678.
- Laura. M, Christina. C, Aaron. R., Deborah. J. J.,& Rex. F.(2008). Parenting and Child Externalizing Behaviors: Are the

Associations Specific or Diffuse?. **Aggression Violent Behavior**, 13(3): 201–215.

- Ling, H.,&Qian, M.(2010). Relationships between attachment and personality disorder symptoms of Chinese college students, **Social Behavioral and Personality**, 3 (4), 571–576.
- Maccoby, E. E. (2007). **Historical Overview of Socialization Research and Theory**. New York, NY, US: Guilford Press.
- Magnavia, J. (2004). **Handbook of personality disorders; Theory and practice**. New York: Jone Wiley & Sons.
- Marjolein. F., Van. W., David. P. B., Nick. J. B., & Jeffrey. R., Marleen. M. R, & Arnoud. A. (2018). Internalizing and Externalizing Behaviors Share a Common Predictor: the Effects of Early Maladaptive Schemas Are Mediated by Coping Responses and Schema Modes. **Journal of Abnormal Child Psychology**, 46:907–920 .
- Maryam Emami, Maryam Moghadasin, Abstract , Haniye Mastour and Afshin Tayebi (2024). Early maladaptive schema, attachment style, and parenting style in a clinical population with personality disorder and normal individuals: a discriminant analysis model. BMS Psychology; 12–78.

- Nordahl, H., Holthe, H., &Haugum, J. (2005). Early Maladaptive Schemas in Patients with or without Personality Disorders: Does Schema Modification Predict Symptomatic Relief?. **Clinical Psychology and Psychotherapy**, 12, 142–149.

- O'Connor. T.G. (2002). The 'effects' of parenting reconsidered: Findings challenges, and applications. **Journal of Child Psychology and Psychiatry and Allied Disciplines**,43:555–572.
- Petrocelli, J. V., Glaser, B. A., Calhoun, G. B., & Campbell, L. F. (2001). Cognitive schemas as mediating variables of the relationship between the self–defeating personality and depression. **Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment**, 23 (3), pp183–191.
- Shorey, R.C, Anderson, S, Stuart, G.L. (2014). The relation between antisocial and borderline personality symptoms and early maladaptive schemas in a treatment seeking sample of male substance users. **Journal of clinical psychology & psychotherapy**, 21(4), 341–351.
- Simard, V., Moss, E., &Pascuzzo, K, (2011). Early Maladaptive schemas and child and adult attachment: A 15–year longitudinal study, **The British Psychological society**, 84, 349–366.
- Stephen Scott, Moira Doolan, Celia Beckett, Séan Harry, Sally Cartwright and the HCA team (2010). **How is parenting style related to child antisocial behaviour**? Preliminary findings from the Helping Children Achieve Study. by the Department for Education (DFE) in United Kingdom.
- Thimm, J. (2010). Mediation of early maladaptive schemas between perceptions of parental rearing style and personality disorder symptoms, **Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry**, 41, 52–59.

- Thimmerman, I., Emmelkamp, P. (2006). The relationship between attachment styles and cluster B personality disorders in prisoners and forensic inpatients, **International Journal of law and psychiatry**, 29, 48-56.
- Uyten, M., Oztop, D., &Esel, E. (2013). Evaluating the attachment behavior in during puberty and adulthood, **Journal of Psychiatry and Neurological sciences**, 36, 177-189.
- Vance. A, Costin. J., Barnett .R., Luk. E., Maruff .P.,&Tonge. B.(2002). Characteristics of parent- and child-reported anxiety in psych stimulant medication, naïve, clinically referred children with attention deficit hyperactivity disorder, combined type (ADHD-CT). **Australian and New Zealand Journal of Psychiatry**, 36:234-239. [PubMed: 11982546].
- VandenBos، G. R. (2007). **APA dictionary of psychology**. Washington, DC: American Psychological Association.

Young, J. (2003), **cognitive therapy of personality disorders, a schema-oriented approach, translated by HasanHamidpour**, (2005), Tehran: Agah publications